سلسلة

التجمع التعليمي

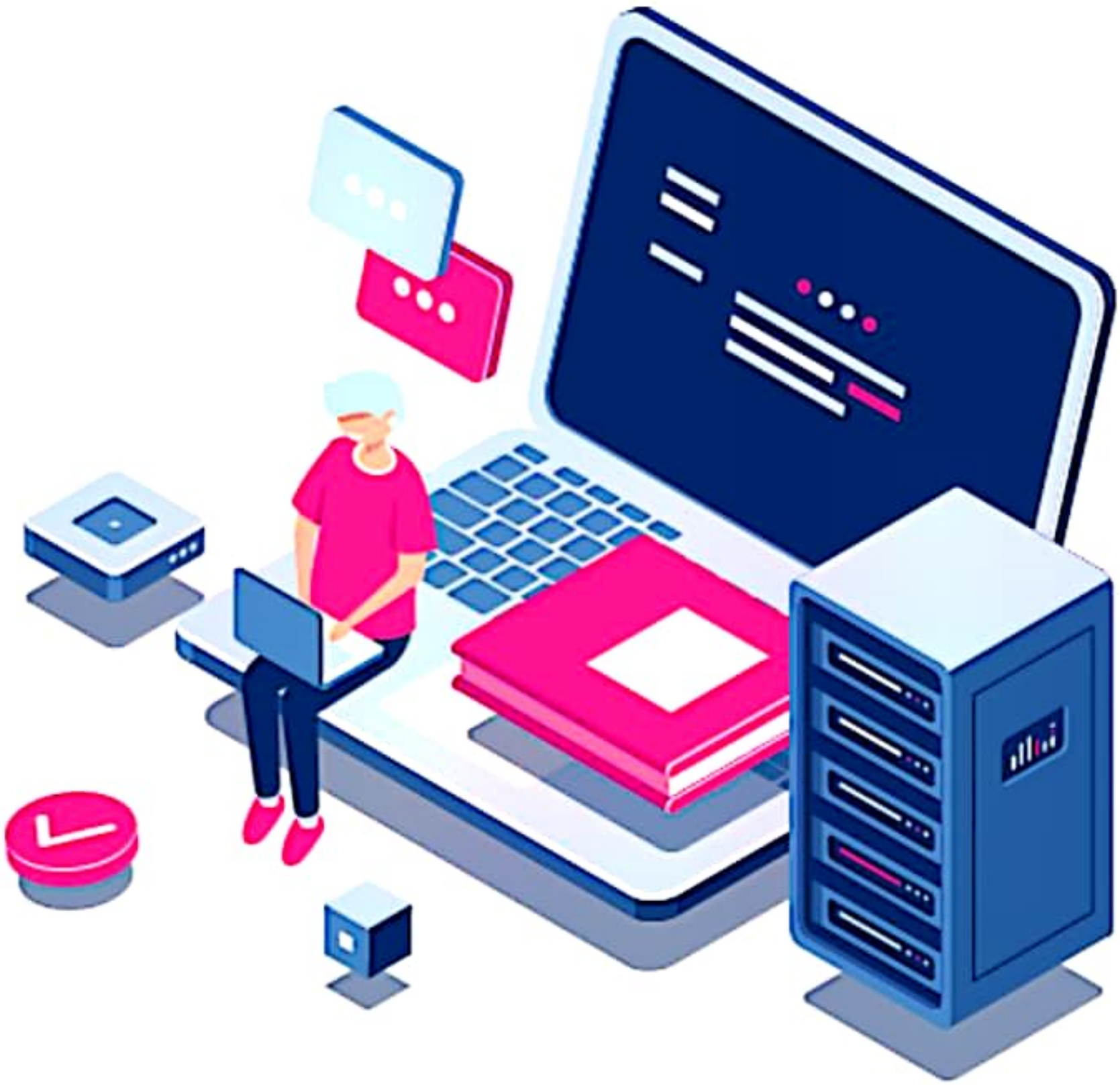

القناة الرئيسية: t.me/BAK111

بوت التواصل: @BAK1117_bot

الفهرس

المحتوى	رقم الصفحة في الدليل	رقم الصفحة في الكتاب المقرر
أولاً: التعبير الأدبي		
القضايا الوطنية والقومية	٥	–
الغربة والاغتراب في الأدب المهجري	١٢	–
ظواهر وجدانية	١٧	–
أدب القضايا الاجتماعية	٢١	–
ثانياً : التعبير الإبداعي والكتابي		
حتام تغفل	٢٥	١٩
عرس المجد	٢٦	٢٤
انتصار تشرين	٢٧	٢٩
الجسر	٢٨	٣٦
وطني	٢٨	٥٢
المهاجر	٢٩	٥٨
الغاب	٣١	٦٤
الوطن	٣٢	١٠١
لوعة فراق	٣٣	١٠٧
الأمير الدمشقي	٣٤	١١٤
قوّة العلم	٣٥	١٢٨
مروءة وسخاء	٣٦	١٣٣
المشردون	٣٨	١٣٩
ثالثاً: التعبير الوظيفي		
التقرير	٣٩	–
محضر اجتماع	٤٢	–

المقدمة

اللَّهمَّ إنَّا نَحْمَدُكَ أرضى الحمدِ لك، وأحقَّ الحمدِ عندَك، وأحبَّ الحمد إليك، وأفضلَ الحمدِ لديك، حمداً لا ينقطعُ مددُه، ولا يفنى عددُه، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين، وبعدُ:

فإنَّ من الأمور الَّتي تحرمُ الطَّالبَ من العلامةِ التَّامَّة في اللُّغة العربيَّة قسمُ التَّعبير الأدبيُّ منه والإبداعيُّ، وقد لمسنا عندَ إخوتنا الطُّلَّاب الَّذين تشرَّفنا بالوقوف أمامهم على منابر التَّدريسِ خوفاً كبيراً منه، وتهويلاً أكثرَ ممَّا يستحقُّ، فارتأينا أن نضعَ بين أيديهم هذا العملَ المتواضِعَ؛ لنعيدَ إليهم ثقتهم بأنفسهم آملين أن يكون عاملاً مساعداً لهم في رحلة البحث عن العلَّامة التَّامَّة، ويمكن تلخيص عملنا فيه بـ:

❶شرحنا طريقة كتابة الموضوع الأدبيِّ بالتَّفصيلِ، ثُمَّ كتبنا موضوعاتٍ مقترحةً لكلِّ الفكرِ، وليس الهدف من هذا أن يحفظها الطَّالبُ بصماً، وإنَّما ليقرأها فتكونَ مُعيناً له على تغذية مَلَكته ببعض الفِكَرِ والعبارات الأدبيَّة السَّهلة، والطَّريقةِ الصَّحيحة في كتابة الموضوع، تاركين له حريَّةَ الحذفِ والإضافةِ كما يشاءُ، وهنا نرجو من إخوتنا الطُّلَّاب عدمَ التَّململِ من شرح الفِكرة بأربعة أسطر أو أكثر، فهذا هو الأصل في الشَّرح؛ لتكون الفِكَرةُ قد نالتْ حظَّها من التَّسمية والشَّرح العامِّ وتسمية الشَّاعر والتَّمهيد للشَّاهد، ففي كتابة سطر ونصف أو سطرين بين الشَّاهد والشَّاهد –كما نقرأ في موضوعات بعض طلَّابنا- اختصارٌ مجحف قد يحرمُ الطَّالبَ من علامة الموضوع التَّامَّة.

❷ كتبنا أنموذجاً لكلِّ موضوع إبداعيٍّ طُلِبَ في الكتاب المقرَّر، على أملٍ أن يقرأه الطَّالب، ثُمَّ يزيد عليه، فالموضوعات الإبداعيَّة والكتابية (مقالة _ حوار_ خاتمة مناسبة...) ليست للحفظ البصم.

❸حاولنا تيسير كتابة الموضوعات الوظيفيَّة (إعداد تقرير ، محضر اجتماع) من خلال تنظيم الفكر، وكتابة مثال محلول وهيكل غير محلول).

واللهَ نسألُ أن ينفع بعملنا إخوتنا الطُّلَّاب وأن يتقبَّله مع أخيه الَّذي ضمَّ شرحاً لنصوص الكتاب وحلَّاً لأسئلتها (الدَّليل في اللُّغة العربيَّة) خالصين لوجهه الكريم.

أ. رامي تكريتي
٠٩٨٨٧٦٧٧١٧

أ. عمر سويد
٠٩٨٨٢٧٠٥٣٦

ملحوظاتٌ في كتابة موضوع التَّعبير الأدبيِّ

المُقدِّمة:

يجب أن تكون مُرتبطةً بنصِّ الموضوعِ، والأفضلُ أن يُذكرَ فيه تعريفٌ بالجانب الَّذي سيتناوله الموضوعُ (الشِّعر الوطنيُّ، الشِّعر المهجريُّ، الشِّعر الوجدانيُّ، الشِّعر الاجتماعيُّ) ويمكن الاستعانة بدروس القراءة التَّمهيديَّة في مطلع كلِّ وحدة للتَّعريف بالجانب، ولا يُذكَرُ فيها الفِكَرُ الَّتي سيعالجُها الطَّالبُ، ويتراوح طولها بين سطرين وأربعة.

العَرض:

نقرأ نصَّ الموضوع بتمهُّل، ونحلِّله على النَّحو الآتي: عبارة تمهيد (مثلاً: شغلت القضايا الوطنيَّة والقوميَّة اهتمام الأدباء العرب)، ثُمَّ الفِكر الَّتي طلب معالجتُها، تبدأ الفكر بعد الفاصلة الأولى، وغالباً تبدأ بحرف العطف الفاء (مثلاً: فعبَّروا عن فرحتهم بجلاء المستعمر)، ثُمَّ نرسم مخطَّطاً في المسوَّدة، نضعُ فيه الفكرة مع شاعرها وشاهدها.

عند علاج الفكرة يجب أن تشمل ما يلي: عبارة انتقال أنيقة (مثلاً: ولم يكن (اسم الشَّاعر) وحيداً في ميدان كذا، وإنَّما برز عدد من الشُّعراء دعَوا إلى....)، ثُمَّ تسمية الفكرة بدقَّة (نذكرها كما وردت في نصِّ الموضوع)، ثُمَّ نشرحها شرحاً عامَّاً (يمكن الإفادة من فِقرة مدخل إلى النَّصِّ في الكتاب)، ثُمَّ نذكر بعد ذلك اسم شاعرٍ ممَّن تحدَّثوا عنها (مثلاً: ومن خيرة الأقلام الَّتي خاضت هذا الميدانِ قلُم فلانٌ) ونشرحها شرحاً خاصَّاً بالشَّاعر وبيته نذكر هنا فكرة البيت الَّذي سنذكره في الشَّاهد باختصار، وبعد ذلك نكتب الشَّاهد المناسب، ((مثلا: وقد برزَ مِنَ الأقلامِ الَّتي خاضتْ هذا الميدانَ قلمُ سليمان العيسى الَّذي أكَّد رغمَ تعبه عدمَ استسلامه، وأصرَّ على أنَّ أرضَه ستبقى ساحاتٍ للسُّيوف حتَّى تكسرَ شوكةَ الصَّهاينة وتحطِّم أسطورتهم، وعن هذا يقول:

تَعِبْتُ والسَّيفُ لَمْ يَرْكَعْ، ومزَّقَنِي لَيْلِي، وأَرْضِيْ صلاةَ السَّيفِ لمْ تَزَلِ

ونلتزم في عرض الفِكَر التَّرتيب الَّذي ورد في نصِّ السُّؤال، فلا نذكر الفكرة الأخيرة قبل الأولى مثلاً، وكتابة الشَّاهد تعني نهاية الفكرة؛ لذا الأفضل ألَّا نعود إلى التَّعليق عليه بعد أن نكتبه، ومن المهمِّ أن نعرف أنَّنا نكتب قبل البيت فكرته باختصار لا شرحه بالتَّفصيل، ونحاول تجنُّب استعمال كلمة واحدة مرَّات عديدة، فهذا يُضعف الأسلوب، والأنسبُ أن يكون طول الفِكَر متساوياً مثلاً أربعة أسطر لكلِّ فكرة، وعلينا أن نعرفَ أنَّ مَهمَّة الطَّالبِ في الموضوع ذكرُ دور الأدب العربيِّ في علاج القضايا، فلا يجدر بنا أن نحوِّل الموضوع إلى بحثٍ تاريخيٍّ؛ فنحن لا نهتمُّ بثورة الشَّعب ضدَّ الاستغلال أو الخنوعِ للمستغلِّين بقدر ما

نهتمُّ بذكر دور الأدباء في هذه الثَّورة، ويجب الانتباه إلى الأخطاء الإملائيَّة، ولا سيِّما في الهمزات؛ لذا يُنصح الطَّالب بتغيير الكلمة الَّتي يشكُّ في كتابتها (مثلاً: اهتمَّ شعراؤنا /شعراءنا / شعرائنا ؟! = اهتمَّ الشُّعراء) (مثلاً: الشُّعراء المهجريُّون/ المهجريِّن ؟! = شعراء المهجر) (مثلاً: الفلسطينيُّون/ الفلسطينيِّين؟! = أهل فسلطين)

الخاتمة:

فيها تلخيصٌ موجزٌ لكلِّ عناصرِ الموضوع، ويمكن هنا الاستعانةُ بنصِّ السُّؤال على أن نغيِّر صيغَته بعضَ التَّغيير، وتبدأ بجملة تلخِّصُ ما سبق (مثلاً: وصفوة القول، وممَّا تقَّدم نجد، وهكذا نخلصُ إلى أنَّ...)

★ تنبيهاتٌ من سُلَّم التَّصحيح★

ـ يُنظرُ في تقدير درجة الفِكر نظرةً كُلِّيَّة، ويؤثِّر في تلك الدَّرجة دِقَّةُ تسمية الفِكَر، وحسن مناقشتها.

ـ إذا ذكرَ الطَّالبُ الفكرة من غير شرحٍ ينالُ (٥) درجات فقط.

ـ يُصَحَّحُ الموضوع من نصف الدَّرجة إذا كُتِبَ من غيرِ شواهدَ أو كانت لا تمتُّ إلى الموضوع بصلةٍ.

ـ يوزَّع الأسلوبُ بين المنهج العقليِّ والأسلوب اللَّفظيِّ .

ـ يُرادُ بالمنهج العقليِّ: طريقُة عرضِ الطَّالب فِكَرَه وَفْقَ تسلسلٍ منطقيٍّ مُقنع، مراعياً: براعةَ التَّرتيب، لطفَ الانتقالِ، حسنَ ختامِ الموضوعِ، التزامَ الفِكَر المطلوبة في الموضوع.

ـ يُراد بالأسلوب اللَّفظيِّ: الصَّوغُ اللُّغويُّ للفكرة صوغاً سليماً صحيحاً مُعبِّراً خالياً من الغلط اللُّغويِّ والإملائيِّ والأسلوبيِّ، غنيَّاً بجمالِ الإنشاءِ والتَّصوير، ومراعاةُ علامات التَّرقيم.

ـ يُنظر في درجة الشَّواهد إلى نسبةِ الشَّاهد إلى صاحبه وسلامته من الخطأ الإملائيِّ ومن الغلط في الرِّواية، وإلى حسن توظيفه وربطه بالفكرة.

ـ ويُقبل الشَّاهدُ الصَّحيحُ مرَّةً واحدةً، فإذا ورد لفكرة أخرى أُهمل.

ـ يُقصَدُ بالشَّاهد الشِّعريِّ البيتُ الواحدُ أو أكثرُ، أو مقطعٌ نثريٌّ شريطة إتمام المعنى.

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

الوحدة الأولى :القضايا الوطنيّة والقوميّة

حتامَ تغفل– جميل صدقي الزهاوي	عرس المجد– عمر أبو ريشة	انتصار تشرين – سليمان العيسى	الجسر – محمود درويش
الفكرة العامة: فضح ظلم العثمانيين والدعوة لمناهضتهم	الفكرة العامة: الفرح بالجلاء وتمجيد التضحيات	الفكرة العامة: التغني بانتصار تشرين وتمجيد التضحيات	الفكرة العامة: إرادة الفلسطينيين الصلبة ووحشية الصهاينة
١– الدعوة إلى إنقاذ البلاد وترك الغفلة (التّحريض على العثمانيّين). ألا فَانْتَبِهْ لِلأَمْرِ حَتّامَ تَغْفُلُ؟! أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كنْتَ تَجْهَلُ؟! **٢– العمل على تجهيل الشعوب(التّنكيل برجال العلم وأصحاب الكفايات)** فتَرْفَعُ بالإعزازِ مَنْ كان جاهِلاً وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يَعْقِلُ **٣– زيف الإصلاحات العثمانيّة.** وَما فئةُ الإصلاحِ إلا كبارقٍ يَهْطِلُ يَغُرُّكَ بالقَطْرِ الَّذي ليسَ **٤– جرائم العثمانيّين وممارساتهم غير الإنسانية (مظاهر واقع الأمّة المتردّي).** لَهُمْ أَثَرٌ لِلْجَوْرِ في كُلِّ بَلْدةٍ يُمَثِّلُ مِن أطماعِهِمْ ما يُمَثِّلُ **٥– هجرة العلماء بسبب الظّلم.** وكم نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ فَلَمَّا دهاها العَسْفُ عنها تَرَحَّلُوا **٦– إذلال الكرام وأسر الأحرار (تصوير مظالم العثمانيّين).** شريفٌ يُنَحَّى عن مواطِنِ عِزِّهِ يُكَبَّلُ وآخرُ حُرٌّ بالحَدِيدِ	**١– الفرح بالانتصار وجلاء المحتلّ** يا عَرُوسَ المجْدِ تِيهِي وَاسْحَبِي في مَغانِينا ذُيُولَ الشُّهُبِ **٢– الإشادة بتضحيات السّوريّين يوم الجلاء:** لن تَرِي حَفْنَةَ رَمْلٍ فَوقَها لَمْ تُعَطَّر بِدِمَا حُرٌّ أَبِيّ **٣– التّنديد بالمستعمر الغربيّ (زوال الظلم دون تحقيق غاياته).** دَرَجَ البَغْيُ عَلَيها حِقْبَةً وهوَى دونَ بُلُوغِ الأَرَبِ **٤– التّغني بصفات العربيّ (الاعتزاز بالماضي المجيد)** وتَغَنَّتْ بالمُرُوْءَاتِ الَّتي عَرَفَتْها في فَتَاها العَرَبي **٥– امتداد الفتوحات العربيّة وانتشارها** أَصْيَدٌ ضَاقَتْ بِهِ صَحْراؤُهُ فَأَعَدَّتْهُ لأُفْقٍ أَرْحَبِ **٦– دور الأبطال في حماية الأرض** هذِهِ تُرْبتُنَا لَنْ تَزْدَهي بِسِوانا مِنْ حُماةٍ نُدُبِ	**١– ديمومة أعراس المقاومة والتضحية.** أيّارُ عُرْسُكَ مَعْقودٌ على الجَبَلِ دمُ الشَّبابِ كِتَابُ الحُبِّ والغَزَلِ **٢– انتصار تشرينَ أزال الآثار النفسيّة لنكسة حزيران (ارتباط الماضي المجيد بالحاضر المشرّف)** خَرَجْتُ مِن كَفَنِ التَّاريخِ أُغْنِيَةً أُولى القَصائِدِ كانَتْ في فَمِ الأَزَلِ **٣– الإصرار على المقاومة على الرغم من المعاناة (تمجيد تضحيات تشرين / استمرار معارك المواجهة ضدّ الصّهاينة)** تَعِبْتُ والسَّيفُ لَمْ يَرْكَعْ، ومزَّقَني لَيْلِي، وأَرْضِيْ صلاةَ السَّيفِ لَمْ تَزَلِ **٤– التّغني بانتصار تشرين.** تَشرينُ ما زالَ في الميدانِ يا وَطَني بينَ المُحِيطَينِ فاسْحَقْ غَيْمَةَ الشَّلَلِ **٥– الأمل بجيل المقاومة.** أطفالُ تشرينَ ما ماتُوا ولا انْطفَؤُوا ولا ارْتَضَوا عن ظِلالِ السَّيفِ بالبَدَلِ	**١– الإصرار على العودة إلى فلسطين** مَشْيًا على الأَقْدامِ /أو زَحْفًا على الأيدي، نَعُودُ /قالوا /وكانَ الصَّخرُ يَضْمُرُ /والمساءُ يَدًا تَقُودُ .. **٢– تسلّح الفلسطينيّين بالإرادة والإيمان :** وتَحَسَّسَ المِفْتَاحَ ثُمَّ تلا مِنَ / القُرآنِ آيه / قال الشيخ منتعشاً: وكم/ من منزلٍ في الأرض/ يألفهُ الفتى **٣– السّخرية من الصهاينة لإظهار بطشهم:** وبرغمِ أنَّ القتلَ كالتَّدخينِ / لكنَّ الجُنودَ "الطيِّبينْ"/ الطَّالِعينَ على فِهارسِ دَفْتَرٍ /قَذَفتْهُ أمْعاءُ السِّنينْ/ لم يَقْتُلوا الاثنينِ **٤– جرائم الصهاينة الهمجيّة بحق العائدين :** كان الشَّيخُ يَسْقُطُ في مِياهِ النَّهْرِ / والبِنْتُ الَّتي صارَتْ يَتيمَهْ / كانَتْ مُمَزَّقَةَ الثِّيابِ / وطارَ عِطْرُ الياسَمينْ **٥– كثرة القتلى الحالمين بالعودة .** وعاد النَّهر يَبْصقُ ضِفَّتَيهْ / قِطعاً مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ / .. في وجوهِ العائِدينْ **٦– تعاظم حلم العودة .** وهِجْرَةُ الدَّمِ في مياهِ النَّهرِ تَنْحَتُ/ من حِصَى الوادي تَماثيلاً لها لَونُ /النُّجوم.

حتّامَ تغفلُ – جميل صدقي الزَّهَّاويُّ

١– الدّعوة إلى إنقاذ البلاد وترك الغفلة: لا يملك المرء أغلى من بلده الَّذي ترعرع فيه، وأكل من خبزه، وشرب من مائه، وليس من الحكمة في شيء أن يتغافل الإنسان عمّن ينهب خيرات بلاده تاركاً له الفتات، فيكونَ كنعامة دسَّت رأسها في التُّراب، وهذا ما أفرد له الشُّعراء عدداً غيرَ قليلٍ من القصائد، يُلهبون بها النُّفوس، ويوقدون مراجل الغَيرة على الوطن ضدَّ الظُّلَّام، ومن هؤلاء الشَّاعرُ جميل صدقي الزَّهَّاوي الَّذي أخذ على عاتقه مهمَّة التَّحريض على العثمانيِّين، فقال مطالباً النَّاس بأن يلتقطوا ما في الواقع من حِكَمٍ:

ألا فَانْتَبِهْ لِلأَمْرِ حَتّامَ تَغْفُلُ؟! أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كنْتَ تَجْهَلُ؟!

٢– العمل على تجهيل الشّعوب: وممَّا يعرفه المستبدُّ أشدَّ المعرفة أنَّ العلماء وأصحاب الكفايات حصنُ الأمَّة، فيعمد إلى سحقهم، والتَّنكيل بهم؛ ليحدث خرقاً في صفوفهم، ويضعف تماسكهم، والإنسان المثقَّف أشدُّ على المستبدِّ من رصاص البنادق، ونيران المدافع، وقد نبَّه أدباؤنا لسياسة العثمانيِّين الدَّنيئة في تجهيل الشُّعوب فها هو جميل صدقي الزَّهَّاوي يُنكر على العثمانيّين تكريمهم للجاهل، وإذلالهم للحكيم العاقل، يقول:

فتَرْفَعُ بالإعزازِ مَنْ كان جاهِلاً وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يَعْقِلُ

٣– زيف الإصلاحات العثمانيّة الَّتي لم تتجاوز الوعود الكاذبة: فقد راح دُعاة الإصلاح يزوِّرون الحقائق، ويصوِّرون للنَّاس من الإصلاحات والتَّحسين ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعت، ولا ريب أن يُصغيَ لهؤلاء من لم تعركه الحياة من الشَّباب النَّاشئ، ولكنَّ الأدباء لم يقفوا مكتوفي الأيدي، بل فضحوا أكاذيب العثمانيِّين، وزور وعودهم، وفي ذلك يقول الشَّاعر جميل صدقي الزَّهَّاويُّ مُظهراً خداع المصلحين الكاذبين مُشبِّهاً إيَّاهم بالبرق الَّذي يَعِدُ بالأمطار ولا يفي بوعدِه:

وَما فئةُ الإصلاحِ إلا كبارقٍ يَغُرُّكَ بالقَطْرِ الَّذي ليسَ يَهْطِلُ

٤– جرائم العثمانيين وممارساتهم غير الإنسانية: ومن شيم الظَّالم أن يسلِّط سيفه على رقاب الأبرياء والضُّعفاء، فترى المظالم في كلِّ جانب تقتات على لحوم المساكين، ويسطِّرُ التَّاريخ حقبةً غرقت البلادُ فيها بدماء الأبرياء المستضعفين، وقد استلَّ الأدباء أقلامهم ليندِّدوا بتلك الممارسات الغاشمة، وهذا جميل صدقي الزَّهَّاوي يصف تلك الممارسات الوحشيّة وشناعتها قائلا:

لَهُمْ أَثَرٌ لِلْجَوْرِ في كُلِّ بَلْدةٍ يُمثِّلُ مِن أطماعِهِمْ ما يُمثِّلُ

٥- هجرة العلماء بسبب الظلم: وللإنسان طاقة لا يستطيع تجاوزها فلما اكتوت نفوس العلماء بنار المستبدِّ، ولم تعد الحيلة تنفعهم كان من الطَّبيعي أن يفكِّروا بالهجرة إلى مكانٍ يحفظون فيه أرواحهم ونفوسهم، وما كان ذلك إلَّا بعد مقاومةٍ شديدةٍ ونضال مُستميت في سبيل الحريَّة والكرامة، وقد نبَّه الأدباء إلى خطورة هجرة العلماء، ووضَّحوا سبب هجرتهم وتركهم البلاد، وهذا الزَّهَّاوي يصوِّر الظُّلم الشَّديد الَّذي مارسه المستبدُّ على العلماء، ودفعهم إلى الهجرة، فيقول:

وكم نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ فَلَمَّا دهاها العَسْفُ عنها تَرَحَّلُوا

٦- إذلال الكرام وأسر الأحرار: وليس غريباً من تلك الدَّولة الغاشمة أن تمارس أقسى أنواع الظّلم والاستبداد، فمن كمٍّ للأفواه إلى أسرٍ وتعذيب وإذلالٍ؛ ممّا ولَّد الحزنَ والهلع عند النَّاس الَّذين لا يملكون من أمرهم شيئا، فعمل الشُّعراء على تصوير تلك المظالم، وفضح تلك الممارسات، وها هو ذا شاعرنا جميل صدقي الزَّهَّاوي يصف استبداد العثمانيِّين وشيئاً من ممارساتهم قائلاً:

شريفٌ يُنَحَّى عن مواطِنِ عِزِّهِ وآخرُ حُرٌّ بالحَدِيدِ يُكبَّلُ

عرس المجد – عمر أبو ريشة

١- الفرح بالانتصار وبجلاء المحتلّ: فقد سادت الفرحة أرجاء الوطن نشوةً بطيِّ صفحةٍ من صفحات الدَّهر السَّوداءِ، خطَّها المستعمر بالنَّار والحديد، وباتت العزَّة والكرامة ملحَ طعامِنا بعدَ عهدٍ أليم ذقنا فيه الذُّلَّ والقهر، وها هم هؤلاء أدباؤنا يرفعون مشعل الحريّة بقصائدهم الخالدة، ومنهم عمر أبو ريشة الَّذي وصف السّرور بجلاء المحتلّ بحروفٍ تنساب رقّةً وعذوبةً قائلاً:

يا عَرُوسَ المَجْدِ تِيهِي وَاسْحَبِي في مَغانِينا ذُيُولَ الشُّهُبِ

٢- الإشادة بتضحيات السُّوريِّين يوم الجلاء: وما من شكٍ أنّ للحرية ثمناً لا بدَّ من دفعه، وأيُّ ثمن؟! إنَّها دماء الأحرار الطَّاهرة الَّتي سقت أرض الوطن يوم أعلنوا رفضهم لاضطهاد المستعمر وظلمه، وبذلوا أرواحهم رخيصةً في سبيل الكرامة، ولم يقصّر الأدباء بالإشادة بتلك التضحيات، وأثنوا عليها وأشادوا بها، وها هو ذا عمر أبو ريشة يصف عِظَم تضحيات السُّوريِّين قائلاً:

لن تَرَي حَفْنَةَ رَمْلٍ فَوقَها لَمْ تُعَطَّر بِدِمَا حُرٍّ أَبِيّ

٣- التَّنديد بالمستعر الغربيِّ (زوال الظلم دون تحقيق غاياته): لم يترك المستعمر نوعاً من أنواع القهر والتَّعذيب إلَّا ارتكبه دون أن تطرف له عين، لكنَّ مصير الظُّلم الزَّوال، ومصير الحقِّ السُّطوع والبقاء، ومهما بلغ الظُّلم من مدى فلا بد له أن يهوي كما تهوي البيوت المشيدة بلا أركان تحت سوط المطر، وهاهم

أدباؤنا يستنكرون أعمال المستعمر الدنيئة، ويصرُّون على زوال الظلم دون تحقيق غايته، ومن بينهم عمر أبو ريشة الَّذي عبّر عن تهاوي الباطل منكسرا، يقول:

دَرَجَ البَغْيُ عَلَيها حِقْبَةً وهـوَى دونَ بُلُوغِ الأَرَبِ

٤- التغنيّ بصفات العربيّ (الاعتزاز بالماضي المجيد) لقد دخل الإنسان العربيّ التَّاريخ من أوسع أبوابه، وذلك بما ورثه من مجدٍ تليدٍ عن أجداده، فهو الَّذي فتح الأرض شرقاً وغرباً، ونشر رسالة السَّلام، وسكن العدلُ كلَّ أرضٍ خطا فوقها، وليس بدعاً أن يُسهب الأدباء في التَّغنِّي بصفات العربيّ، والاعتزاز بماضيه المجيد، وهذا عمر أبو ريشة يتمثَّل ذلك فيعدِّد شمائل العربيّ قائلاً:

وتَغَنَّتْ بالمُرُوْءَاتِ الَّتي عَرَفَتْها في فَتَاها العَرَبي

٥- امتداد الفتوحات العربيّة وانتشارها: لمَّا كانت نفس العربيِّ توَّاقةً للفتوحات والانتصارات أخذت على عاتقها أن تنشر رسالتها في أصقاع الأرض مشارقها ومغاربها، وما ذاك إلَّا سجيَّةٌ ورثها الآباء عن الأجداد، ومنحوها الأبناءَ، ويستطيع قارئُ الشِّعر العربيِّ أن يلحظَ أنَّ الأدباءَ لم يتوانوا في تصوير امتداد الفتوحات في أرجاء الدنيا فهذا عمر أبو ريشة يعبّر عن امتداد الفتوحات العربيّة قائلاً:

أَصْيَدٌ ضَاقَتْ بِهِ صَحْراؤُهُ فَأَعَدَّتْهُ لأُفْقٍ أرْحَبِ

٦- دور الأبطال في حماية الأرض: وقد انبرى نسور الوطن للدِّفاع عن أرض الأجداد باذلين نفوسهم في سبيل قضيَّتهم، وأيُّ قضيَّة أسمى من الحريّة؟ وأيُّ شرفٍ أرفعُ من صونِ ترابِ الوطن، فقد هتفت أرواحهم متعطِّشةً للشَّهادة، وأخذ الأدباء يسلِّطون سراج كلماتهم على تلك البطولات، فبرع عمر أبو ريشة في التَّعبير عن أثر تضحيات الأبطال في حماية تربةِ الوطن دونَ تردُّدٍ، وعن هذا يقول:

هذِهِ تُرْبتُنَا لَنْ تَزْدَهي بِسِـوانا مِنْ حُماةٍ نُدُبِ

انتصار تشرين – سليمان العيسى

١- ديمومة أعراس المقاومة والتّضحية: وأيُّ عرس أشدُّ فرحاً وطرباً من عرس المقاومة! لقد آنَ لأرضِ الوطن أن تحضنَ الأفراحَ، وتنثرَ الزُّهورَ، وترفع الرَّاياتِ، فقد قدَّم أبناؤها التَّضحيات دون حساب، وآثروا النِّضال على الخنوع، فأورثتهم ثوبَ الفخارِ، وكان النِّصر نتيجةً حتميّةً لعهود المقاومة والنّضال، وكان الفرح والاعتزاز موكباً يحفّ أبناء الوطن، وها هو ذا الشَّاعر سليمان العيسى يشير إلى استمرار الأفراح، وحبّ الأبناء للوطن قائلاً:

أيّارُ عُرْسُكَ مَعْقودٌ على الجَبَلِ دمُ الشَّبابِ كِتَابُ الحُبِّ والغَزَلِ

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

٢- انتصار تشرين أزال الآثار النفسية لنكسة حزيران (ارتباط الماضي المجيد بالحاضر المشرق)

وجاء نصر تشرين لينبتَ رياحينَ الأمل، ويعبق بشذا التَّفاؤل والانشراح بعد عهد من عهود الظَّلام الَّتي أطبقت البلاد، وكادت تخمد شعلة النِّضال، وما ذاك النَّصر إلا امتدادٌ للحاضر المجيد بما فيه من بطولات حفظتها كتب التَّاريخ، وورثتها النُّفوس الحرَّةُ، واستمرار للحاضر المشرِّف الَّذي أثبت أبناؤه أنَّهم قد حفظوا العهد، واهتدَوا بهديه، وها هو ذا سليمان العيسى يؤكِّد ارتباط الحاضر المشرِّف بالماضي المجيد قائلاً:

خَرَجْتُ مِن كَفَنِ التَّاريخِ أُغْنِيَةً أُولى القَصائِدِ كانَتْ في فَمِ الأَزَلِ

٣- الإصرار على المقاومة رغم المعاناة: (تمجيد تضحيات تشرين) (استمرار معارك المواجهة ضدّ الصهاينة) :ولم تكن المقاومة خياراً بل غايةً ومنهجاً اتّخذه الأبطال ممّن عرفوا طعم الكرامة، فحملوا أكفانهم بيد، والبندقيّة باليد الأخرى، وأخذت معارك المواجهة ضدّ المغتصب الصّهيونيّ تغلي، وعلى رغم أن المعركة لم تكن متكافئة من حيث العتاد والأسلحة، لكنّ روح المقاومة كانت تغذي حلماً كبيراً لم يأبه بالعقبات، وها هو ذا الشَّاعر سليمان العيسى يؤكّد استمرار النّضال وقداسة أرض المقاومة قائلاً:

تَعِبْتُ والسَّيفُ لَمْ يَرَكَعْ، ومزَّقَنِي لَيْلِي، وأَرْضِيْ صلاةَ السَّيفِ لمْ تَزَلِ

٤- التّغني بانتصار تشرين: سرت نشوة النَّصر في عروق النَّاس، وراح الأدباء يصوِّرون تلك الفرحة، ويُشيدون بأسبابها، فقد جاء انتصار تشرين نتيجةً لتضحيات الأحرار وبذل الدِّماء الغالية في سبيل الحريَّة، وأخذت آثار ذلك النَّصر تمتدُّ لتشمل جميع أنحاء الوطن العربيِّ، وتلقي بظلالها في نفس كل عربيّ، وقد راح الأدباء ينظمون أجمل الأشعار احتفالاً بهذا الإنجازَ العظيم، ومنهم سليمان العيسى الَّذي تغنّى بذلك الانتصار قائلاً:

تَشرينُ ما زالَ في المَيدانِ يا وَطَنِي بينَ المُحِيطَينِ فاسْحَقْ غَيْمَةَ الشَّلَلِ

٥ – الأمل بجيل المقاومة: لم يتأثَّرْ جيل المقاومة والتَّحرير بسيف العدوِّ المسلَّط نحوَ رقبته وببنادقه الموجَّهة إلى قلبه، ولم يرمِ حلمه خلف ظهره، أو يتنازل عن مبادئ المقاومة الَّتي ورثها عن آبائه، بل استلَّ روحه وقدَّمها بين يدي درب النَّضال، وعبَّر عن إيمانه بنهج المقاومة؛ إذ وقف في وجه الأعداء صامداً مقاوماً كالجبل راسخاً؛ ليقول كلمته، ويثبت اندفاعه وشجاعته جاعلاً من دمه صكَّ وفاءٍ وعهدٍ وإخلاص لتراب الوطن، وهذا سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الَّذي يؤمن به قائلاً:

أطفالُ تشرينَ ما ماتُوا ولا انْطفَؤُوا ولا ارْتَضَوا عن ظِلالِ السَّيفِ بالبَدَلِ

١– الإصرار على العودة إلى فلسطين: ذلك الإصرار الَّذي يُشكِّلُ دواءً يُصبِّر على مآسي الحياة، فالآباء ورثوه من الأجداد، وسقوه للأبناء والأحفاد، فغدت العودة إلى فلسطين حلم الكبير والصَّغير ممن فارقوا تراب وطنهم، وشُرّدوا في أصقاع الأرض، وما كان من الأدباء إلَّا أن صوَّروا متانة ذاك الإصرار، وأمل الفلسطينيِّ بالعودة لدياره، واستسهاله العقباتِ في سبيل عودته، وإن كان الثَّمنُ روحَه، وها هو ذا محمود درويش يصف تمسّك الفلسطيني وإصراه على العودة قائلاً:

مَشْيًا على الأَقْدامِ /أو زَحْفًا على الأيدي، نَعُودُ /قالوا /وكانَ الصَّخرُ يَضْمُرُ /والمَساءُ يَدًا تَقُودُ ..

٢– تسلّح الفلسطينيّين بالإرادة والإيمان: وفي وجه البندقيّة والمدفع والأسلحة المتطورة الَّتي يمتلكها الصهاينة ارتضى الفلسطينيون الإيمان سلاحاً، والإرادة درعاً في وجه العدوِّ الغاشم، فشمَّروا لأمرهم، وتجاهلوا المخاطر المحدقة، وحرَّكوا شفاههم بثقة عند كل نازلة يتلون القرآن الكريم، ويفزعون إلى الله غير مهتمين بما سيلاقيهم، ما دامت قضيّتهم تنير دروبهم، وها هو ذا شاعرنا محمود درويش يصوِّر تسلّح الفلسطيني بالإرادة والإيمان قائلاً:

وتَحَسَّسَ المِفْتَاحَ ثُمَّ تلا مِنَ / القُرآنِ آيه / قالَ الشّيخُ مُنْتَعِشًا: وكَمْ/منْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ/ يَأْلَفُهُ الفَتى / قالَتْ: ولكِنَّ المَنازلَ يا أبي / أطلالُ

٣– السُّخرية مِنَ الصَّهاينة وإظهار بطشهم: لم يقتصر الفلسطينيُّون على سلاح واحدٍ في مواجهة بطش الصَّهاينة، فحملوا السِّلاح إذا توفَّر، واستعاضوا عنه بالحجر إذا لم تدركه أيديهم، بل خرجوا بصدورهم العارية مثبتين شجاعتهم، ومتمسِّكين بقضيَّتهم، وراح بعضهم يسخر من العدوّ الغاشم بتحميله صفاتٍ هو أبعد ما يكون عنها؛ لإظهار وحشيَّته، وصوَّر لنا الأدباء أنواعاً من تلك السخرية، ومنها ما قاله محمود درويش مستهزئاً بالعدوّ (الطيِّب) قائلاً:

وبرغمِ أنَّ القتلَ كالتَّدخينِ / لكنَّ الجُنودَ "الطيِّبينْ"/ الطَّالِعينَ على فِهارسِ دَفْتَرٍ /قَذَفتْهُ أمْعاءُ السِّنينْ/ لم يَقْتُلوا الاثنينِ

٤– جرائم الصّهاينة الهمجية بحق العائدين: لا يغيِّر الظَّالم من عاداته في القتل والاعتداء، لكنَّ الصَّهاينة تجاوزوا كلَّ الحدود في همجيَّتهم، فقتلوا الأطفال والنِّساء وعذَّبوا الأحرار، وكانت سياستهم لا تعرف إلَّا الحديد والنَّار، فصوَّر الأدباء تعامل الصهاينة مع الشُّيوخ، واعتمادهم أقسى أنواع القهر، فقتل الأب أمام ابنته، واغتصاب البنت بعد موت أبيها، وتخويفٍ وترويعٍ تذهل له العقول، وهذا محمود درويش يصوِّر لنا مشهداً من فظائع أعمال الصّهاينة، فيقول:

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

كان الشَّيخُ يَسْقُطُ في مِياهِ النَّهْرِ / والبِنْتُ التي صارَتْ يَتيمَهْ / كانَتْ مُمَزَّقَةَ الثِّيابِ / وطارَ عِطْرُ الياسَمينْ

٥- كثرة القتلى الحالمين بالعودة: تدفَّقت جماعات من الفلسطينيِّين مُتَحدِّين قرارات الصَّهاينة الجائرة، فحاولوا العودة لوطنهم، لكنَّ بنادق الأعداء كانت تترصَّدهم وراح ذلك المشهد يتكرَّر بين الحين والآخر، فبرز تمسُّك الفلسطينيِّ بحلمه من جهة وهمجيَّة الصُّهيوني من جهةٍ أخرى، والنَّتيجة كانت أعداداً كبيرة من الشُّهداء، سقَوا تربة بلادهم بدمائهم، وها هو ذا محمود درويش يصوِّر كثرة الشهداء الحالمين بالعودة ، فيقول:

وعاد النَّهر يَبْصقُ ضِفَّتَيهْ / قِطعاً مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ / .. في وجوهِ العائِدينْ /لم يَعْرِفُوا أنَّ الطَّريقَ إلى الطَّريقِ/ دمٌ، ومِصْيَدَةٌ، ولم يَعْرِفْ أحَدْ / شيئاً عَنِ النّهرِ الَّذي / يمتَصُّ لَحْمَ النّازحينْ

٦- تعاظم حلم العودة: وقد أخذ هذا الحلم يكبر ويمتدُّ حتَّى ينحسر الطَّرْفُ دونه، وأخذ يترسَّخُ في النُّفوس، فبات قطعةً من الأفئدة، ولم تستطع أسلحة المحتلِّ ولا همجيَّته ولا ترويعه أن ينتزع حلم العودة من تلك النُّفوس المشتاقة للعودة، وصوَّر الأدباء ذلك الحلم الَّذي بلغ المدى، وبات كالنفس بالنسبة لأصحابه، وهذا محمود درويش يصف ذلك الحلم الوردي وهو يكبر بلا حدود يقول:

وهِجْرَةُ الدَّمِ في مياهِ النَّهرِ تَنْحَتُ/ من حِصَى الوادي تَماثيلاً لها لَونُ / النّجوم، ولَسْعةُ الذِّكرى، وطَعْمُ/ الحُبِّ حينَ يَصيرُ أكْبرَ منْ عبادَه

الوحدة الثّانية : الغربة والاغتراب في الأدب المهجريّ

وطني – جورج صيدح	المهاجر – نسيب عريضة	الغاب – جبران خليل جبران
الفكرة العامة: المعاناة بسبب الاغتراب عن الوطن	الفكرة العامة: تصوير المعاناة والتوق لإنهائها	الفكرة العامة: التنديد بالعالم المادي والبحث عن عالم سحري
١– ترك الأهل والوطن عنوةً (الهجرة القسرية) ما رَسَتْ حيثُ رَسَتْ فُلْكُ النَّوى لو أباحوا لِيَ في الدَّفَّةِ يدْ! **٢– الحنين إلى الوطن .** غابَ خلفَ البحر عنِّي شاطئٌ كلُّ ما أرّقني فيه رَقَدْ **٣–دوافع الاغتراب.** ما رَضِيْتُ البَيْنَ لولا شِدَّةٌ وجدتني ساعة البين أشد	**١– المعاناة من استمرار الرّحيل في الغربة.** أحاضرٌ أنتَ أمْ بادٍ؟ أمُهْتَجِرٌ في الغَرْبِ؟ أو هائِمٌ في بِيدِ قَحْطانِ؟ **٢– المعاناة من التمزّق الرّوحيّ.** أنا المُهاجِرُ ذو نفسَين واحدةٍ تسير سيري، وأخرى رهنِ أوطاني **٣– الانتماء إلى قيم الوطن الرّوحيّة.** ما إنْ أُبالي مُقامي في مغارِبِها وفي مشارِقِها حُبِّي وإيماني **٤–الفرح بالرياح القادمة من الوطن (الشّوق إلى العودة للوطن)** صَحبي دَعُوا النَّسَماتِ الميسَ تَلْمِسُني فقَدْ عَرَفْتُ بِها أَنفاسَ كُثباني	**١– الغاب عالم المسرّات والأمل الخالي من الحزن (استنكار المجتمع الماديّ في المهجر)** ليسَ في الغاباتِ حُزْنٌ لا و لا فيها الهُمومْ **٢– الدّعوة إلى الحياة الفطريّة النقيّة في الغاب.** هَل تَخِذْتَ الغابَ مِثلي مَنزِلاً دُونَ القُصُورْ؟! **٣– الدّعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره.** وَشَرِبتَ الفَجرَ خَمراً في كُؤُوسٍ مِن أَثِيرْ **٤– الدّعوة إلى الزّهد بالمستقبل ونسيان الماضي** زاهِداً فيما سَيَأْتي ناسِياً ما قَد مَضى **٥– الدّعوة إلى تأمّل الطبيعة والانصراف عن الدّنيا.** أَعطِني النّايَ وَغَنِّ وَ انْسَ داءً وَدَواءْ
فكر الخارجية إيليا أبو ماضي **١– التّطلع إلى عالم يسوده الإخاء و السّلام** : إنَّما شوقي إلى دنيا رضا وإلى عصرِ سلامٍ وإخاء إيليا أبو ماضي **٢– بروز الجانب الإنسانيّ:** يا أخي لا تَمِلْ بوجهكَ عنّي ما أنا فحمةٌ ولا أنت فَرْقَدْ شفيق المعلوف **٣– لحظات فراق الأهل والأحبة:** وغادر عند صخر الشط أما تذوب إليه تحنانا وشوقا		

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

وطني – جورج صيدح

١– ترك الأهل والوطن عنوة: حالتِ الأوضاعُ القاسية بين الوطن وأبنائه، فركبوا البحر، وجابوا أصقاع الأرض مُهجَّرين ومُغتربين يهربون من جوع وألم وقهر لدنيا لا يدركون حقيقتها، وما هجرتهم إلا هجرة مُرغم مجبر لم يجد لنفسه سبيلاً للبقاء في الوطن، وقد عصفت رياح الألم بقلوب الأدباء، فنثروا أشجانهم معبِّرين عن قصر يدهم في أقدارهم المحتومة، وهذا جورج صيدح يصوِّر حاله إذ ترك الوطن الغالي رغماً عنه موضِّحاً أنَّ الأمرَ لم يكن بيده، يقول:

ما رَسَتْ حيثُ رَسَتْ فُلْكُ النَّوى لو أباحوا لِيَ في الدَّفَّةِ يدْ!

٢– الحنين إلى الوطن: فالوطن هو المعشوق الأوَّل للإنسان، فيه عاش ذكرياتِه، وقضى أجملَ أيَّام عمره، فإذا اغترب عنه؛ لضيق العيش أو صعوبة الأوضاع عاش مُعلَّقاً بصورة وطنه الخالدة في صميم الذَّاكرة، والأدباء بطباعهم الرَّقيقة، وقلوبهم الصَّافية، وأحاسيسهم المرهفة أشدُّ مَن عانى بسبب البعد والاغتراب، فهتفت أرواحهم تنادي بلادَهم، وتبثُّ زَفَراتٍ دافئةً تشتاقُ لتراب الوطن، وها هو ذا الشَّاعر جورج صيدح يرى في بعده عن وطنه بعداً لروحه عن جسده يقول:

غابَ خلفَ البحر عنِّي شاطئٌ كلُّ ما أرَّقني فيه رَقَدْ

٣– دوافع الاغتراب: وقد تعدَّدت دوافع الاغتراب الَّتي أبعدت الابن عن أبيه، والعاشق عن معشوقه؛ إذ كانتِ السَّاحةُ السَّياسيَّةُ مُضطربةً تفتكُ بسيفها الأعمى دون أن تطرف عينُ أصحابها، وكان الوضع الاقتصاديُّ في هوَّة لا تعرف لها قاعاً ولا مُنتهًى؛ ممَّا اضطرَّ أبناء الوطن للاغتراب مودِّعين تراب ديارهم حالمين بالعودة القريبة، وها هو جورج صيدح يصوِّر الشدة والمعاناة اللتين دفعتاه للهجرة يقول:

ما رَضِيْتُ البَيْنَ لولا شِدَّةٌ وَجَدَتْني ساعةَ البينِ أَشَدّْ

المهاجر – نسيب عريضة

١– المعاناة من استمرار الرّحيل في الغربة: غدا المُغرّب في بلاد المهجر كالرّيشة تتقاذفه الرّياح، فإذا استقرّ في بلدٍ دفعته حوادث الأيّام إلى بلد آخر، فبات لا يعرف غير التَّرحال والتنقّل حاملاً حقيبةً على ظهره تملؤها الآهات وأنّات الألم والمعاناة، وقد سكب الأدباء آلامهم على صفحة إبداعهم، فانطلقت زفراتهم الحبيسة تحكي لنا قصّة عذابهم الدّائم، وها هو ذا الشَّاعر نسيب عريضة يصوِّر لنا شدّة معاناته من دوام التنقّل والرّحيل يقول:

أحاضرٌ أنتَ أمْ بادٍ؟ أمُهْتَجِرٌ في الغَرْبِ؟ أو هائِمٌ في بِيدِ قَحْطانِ؟

٢– المعاناة من التمزّق الروحيّ: ترك المغترب أرضه متوجّها إلى دنيا غير دنياه، وعالم غير عالمه لكنّ قلبه بقي مغروساً في تراب الوطن كشجرةٍ تكبر كلّ يوم ويكبر معها حلم المغرّب بالعودة، ويزداد اشتياق المهاجر إلى روحه الّتي أودعها في وطنه، والأدباء أصحاب النّفوس الرّقيقة عبّروا عن انشطارهم النّفسيّ بأروع الصّور والكلمات، وها هو نسيب عريضة يحكي لنا عن نفسين: واحدة يعيش بها، وأخرى حبيسة الوطن يقول:

أنا المُهاجِرُ ذو نفسَين واحدةٍ تسير سيري، وأخرى رهنِ أوطاني

٣– الانتماء إلى قيم الوطن الروحيّة: ومهما تعاظم مُصاب المغرّب، وتلاعبت به الأيّام فسوف يبقى ولاؤه إلى دياره راسخاً في صلب عقيدته، فما من شيء ينتشل حبّه لوطنه وأهله وشوقه لمرابع الصّبا ومدارج الشّباب، فالإنسان ينبض قلبه اعتزازاً وشموخاً وحبّاً وعشقاً لمبادئه الّتي غرسها الوطن في نفسه، والأدباء استمدّوا ترياق الحياة من الانتماء والاتّصال الوثيق بتلك القيم، فالشّاعر نسيب عريضة يعيش على ذلك النّبض، فهو يحيا طالما عرف أنّ إيمانه وحبّه في دياره الشريفة يقول:

ما إنْ أُبالي مُقامي في مغارِبِها وفي مشارِقِها حُبِّي وإيماني

٤– الفرح بالرّياح القادمة من الوطن، (الشّوق إلى العودة للوطن): فنفس المشتاق المؤلمة تبقى في حنين متزايد إلى ربوع الوطن، وتبقى في أمل دائم إلى سماع أخبار الوطن، ومعرفة ما يجري في أحضانه، ولعلّ نسمةً رقيقةً تداعب وجنات المغترب تبعث في نفسه الفرح والارتياح والطمأنينة، إذا حسبها من نسمات الوطن، والأدباء قد أذابوا نفوسهم في قصائدهم للتّعبير عن سرورهم بنسمات وطنهم وشوقهم إلى العودة لوطنهم، فها هو نسيب عريضة يستشعر رائحة تراب بلاده في النّسمات الرقيقة يقول:

صَحبي دَعُوا النَّسَماتِ الميسَ تَلْمِسُني فقَدْ عَرَفْتُ بِها أَنفاسَ كُثباني

الغاب – جبران خليل جبران

١– الغاب عالم المسرّات والأمل، (استنكار المجتمع الماديّ): وإذا كان الغرب مُغرقاً في نظرته الماديّة لكل شيء متوارياً خلف دخان المصانع وناطحات السّحاب، فإنّ الطّبيعة العذراء عالم السّحر والأمل البعيد عن الحزن والخوف والقلق، حيث يمتلك الإنسان مساحةً واسعة يكتشف فيها جمال الحياة، وقد أخذ الأدباء يصوّرون ذلك العالم السّاحر، ويُثيرون القلوب والمشاعر بكلماتهم العذبة، وها هو جبران خليل جبران يصف عالمه الرّائع الّذي يخلو من الحزن والهموم يقول:

ليسَ في الغاباتِ حُزْنٌ لا و لا فيها الهُمومْ

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

٢- الدّعوة إلى الحياة الفطريّة النّقيّة في الغاب: لمّا عانى المهجّر من ماديّة العالم الغربيّ الَّذي يزن ويحصي كلّ شيء وجد في نفسه حاجةً قصوى إلى عالمٍ بريءٍ نقيٍّ لا يعرف الأنانيّة والجشع والكذب والخداع، وما ذاك العالم إلّا صورة الوطن المطبوعة في الذّاكرة، فأخذ الأدباء يدعون إلى العودة لتلك الحياة الصّافية، حيث لا هموم ولا ألم، وحيث يجد الإنسان راحته ومبتغاه، وفي ذلك يقول جبران خليل جبران داعياً إلى العيش في الطّبيعة السّاحرة، وترك القصور الصّامتة يقول:

هَل تَخِذْتَ الغابَ مِثلي مَنزِلاً دُونَ القُصُورْ؟!

٣- الدّعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره: الطّبيعة موطن الإنسان الأوّل، وتعلّقه بها تعلّقٌ فطريّ يجري في شرايينه، ولعلّ نور الفجر الَّذي يطالعك في الطّبيعة السّاحرة من أبرز ما يمكن أن يؤثّر في النّفوس، فراح الأدباء يصفون ذلك المشهد بكلماتٍ ترشح نوراً وضياءً، وها هو جبران خليل جبران ينتشي بفجر الطّبيعة السّاحر يقول:

وَشَرِبتَ الفَجرَ خَمراً في كُؤُوسٍ مِن أَثِيرْ

٤- الدّعوة إلى الزّهد بالمستقبل ونسيان الماضي: وأمام الطّبيعة العذراء الجميلة ينازع الإنسان شعورٌ يغريه بالاستمتاع بلحظات عمره، وتجاهل كلّ ما يمكن أن يعكّر صفو حاضره من أسى الماضي وهمومه، بل يحمله على عدم الاكتراث للمستقبل، وما يُخبّئه من مجهول، ويبقى الأديب هناك في غابته السحريّة متناسياً كلّ شيء، ليعيش حاضره النقيّ المشرق، وها هو جبران خليل جبران يدعو إلى الإعراض عن الماضي، وتناسي المستقبل يقول:

زاهِداً فيما سَيَأْتي ناسِياً ما قَد مَضى

٥- الدّعوة إلى تأمّل الطّبيعة والانصراف عن الدنيا: وفي الطّبيعة مُنصرَفٌ للإنسان عن دنياه بما تحمله من آلامٍ وهموم، وفيها حضنٌ لا يردُّ سائلاً ولا يعبس في وجه راجٍ، وقد دأب الأدباء على الدّعوة لتأمّل مفاتن الطبيعة، والتفكّر في جمالها وحسنها، وأخذوا يصوِّرون بهاءها، ويطربون لمَرأى سمائها ولسماع ألحان طيورها، والشَّاعر جبران خليل جبران يفرح لسماع صوت الناي متناسياً كلّ ما حوله يقول:

أَعطِني النّايَ وَغَنِّ وَ انْسَ داءً وَدَواءْ

فكرة خارجية :

١- التطلّع إلى عالمٍ يسوده الإخاء والسلام: أذاقت الحروب والمعارك الويلات للإنسان في كلّ مكان، وخطفت منه أعزّ النّاس على قلبه، فبات قلبه يرقب مستقبلاً مشرقاً تنطفئ فيه نار الدمار، وتختفي منه

رائحة الموت، وقد راح الأدباء يحلمون بعالمٍ يسوده الخير، وترفرف في سمائه حمامة السّلام، ولا يعرف الغدر والجشع و الكره، وها هو الشَّاعر **إيليا أبو ماضي** يصوِّر شوقه إلى دنيا السلام والرضا يقول:

إنَّما شوقي إلى دنيا رضا وإلى عصرِ سلامٍ وإخاءِ

٢- بروز الجانب الإنسانيّ: وقد أخذ الجانب الإنسانيّ يتنامى في ظلّ المجتمع الماديّ خصوصاً بعد أن عانى الإنسان من عنصريّة المجتمع الغربيّ الَّذي ينظر إلى ذاته على أنّه العرق الأسمى في الوجود، وراح الأدباء يدعون إلى عالمٍ يحتكم إلى قانون الإنسانيّة، فلا فرق بين أبيض وأسود، ولا غنيٍ وفقير، وردّدوا هذا النّشيد ليسمع به العالم المتصلّب لعلّه يستقي من معينه، وها هو الشَّاعر **إيليا أبو ماضي** يصوِّر لنا علاقته بإنسانٍ يشيح عنه ويُعرض فيقول:

يا أخي لا تَمِلْ بوجهكَ عنّي ما أنا فحمةٌ ولا أنت فَرْقَدْ

٣- لحظات فراق الأهل والأحبة: دفعت الظروف القاسية بعض الناس للاغتراب عن أوطانهم وكانت لحظات فراق الأحبّة من أصعب تلك اللحظات، فتنهمر الدموع وتخفق القلوب وتلوّح الأيدي مؤذنةً بفراقٍ طويل، وقد صوّر لنا أدباؤنا ذلك المشهد بما فيه من دموعٍ وأسىً، فالابن يفارق أمّه والأخ يبعد عن أخيه ، وها هو ذا الشاعر شفيق المعلوف يصف مشهد فراق أمٍّ لابنها وهي تكتوي بآلام الحنين والشوق يقول:

وغادر عند صخر الشط أما تذوب إليه تحنانا وشوقا

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

الوحدة الرابعة : ظواهر وجدانيّة

الوطن – عدنان مردم بك	لوعة الفراق – بدر الدين الحامد	الأمير الدمشقي – نزار قباني
الفكرة العامة: التغني بحب الوطن والاعتزاز به	الفكرة العامة: فراق المحبوبة والأمل بالوصال	الفكرة العامة: لوعة الشاعر لفقدان ابنه
١– استمرار حبّ الوطن إلى ما بعد الموت(منزلة الديار السامية في نفوس أبنائها) كم مُهجَةٍ إثرَ التُّرابِ دفينَةٍ عَصَفَتْ مُصَفَّقَةً بغيرِ وَرِيدِ تهفو إلى الأوطانِ من حُجُبِ الرُّؤَى بِحَنينِ مُشتاقٍ وَوَجْدِ عَميدِ **٢– الدّعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن وتاريخه** قفْ خاشِعاً دونَ الدِّيارِ مُوقِّياً حقَّ الدِّيارِ على المِدَى بسُجودِ **٣– الدّفاع عن الوطن واجب كل إنسان** ما كان بِدْعاً، والحِمى شَرَفُ الفَتى صونُ الدِّيارِ بمُقْلَةٍ وكُبُودِ **٤– الحنين إلى الوطن** وطني وتلكَ جَوارِحي لَكَ مِنْ هَوىً هتفَتْ كساجِعَةٍ بِجَرسِ نَشيدِ	**١– الحسرة على انقطاع الوصال.** أكانَ التَّلاقي يا فُؤَادُ خَيالا؟! نَعِمْنا بهِ ثُمَّ اضْمَحَلَّ وَزالا **٢– بكاء المحبّ غير مستغرب (تعلق الشاعر الشديد بالمحبوبة)** نَعَمْ صَدَقُوا إنِّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ ولا بِدْعَ أنْ دَمْعُ المُتَيَّمِ سالا **٣– دعاء الشاعر بحفظ زمن التنعّم بلقاء المحبوبة .** رعى الله ما كُنَّا عليهِ فَإِنَّهُ مِنَ الخُلدِ والفِردَوسِ أَنْعمُ بالا	**١– تصوير مشهد الوفاة .** أشيلُكَ، يا وَلَدي، فوقَ ظهرِي كَمِئْذَنَةٍ كُسِرَتْ قطعتينْ / ..وشَعْرُك حَقْلٌ مِنَ القَمْحِ تَحْتَ المطَرْ /وَرَأْسُكَ في راحَتِي وَرْدَةٌ دِمَشْقِيَّةٌ .. وبقايا قَمَرْ **٢– تعداد مناقب المرثيّ.** سأخبرُكُمْ عَنْ أَميرِي الجَميلْ / عَنِ الكانَ مِثْلَ المرايا نَقاءً، ومِثْلَ السَّنابِل طُولاً.. وَمِثْلَ النَّخيلْ ../ وكانَ صديقَ الخِرافِ الصَّغيرةِ، كانَ صديقَ العصافيرِ، كانَ صديقَ الهديلْ.. **٣– ذهول الشّاعر لفقدان ابنه وحزنه الشّديد .** أحاوِلُ ألَّا أُصَدِّقَ أنَّ الأميرّ الخُرافيَّ توفيقَ ماتْ / ..وأنَّ الجَبينَ المسافِرَ بينَ الكَواكِبِ ماتْ ../وأنَّ الَّذي كانَ يَقْطِفُ مِنْ شَجَرِ الشَّمسِ ماتْ .. **٤– تمنّي الشاعر عودة ابنه من الرّحيل.** فيا قُرَّةَ العَينِ .. كَيفَ وَجَدْتَ الحياةَ هُناكْ؟ / فَهَلْ سَتُفَكِّرُ فينَا قليلاً؟ وتَرجِعُ في آخرِ الصَّيفِ حتَّى نَراكْ ..

الوطن – عدنان مردم بك

١– استمرار حبّ الوطن إلى ما بعد الموت (منزلة الديار السّامية في نفوس أبنائها): فالنّفوس الَّتي تعلّقت بأوطانها تبقى في حنينٍ دائم لديارها، فإذا هبّت نسمات الوطن مالت إليها، وإذا شربت من مياه الوطن استعادت رونقها، وقد أخذ حبُّ الوطنِ الأدباءَ كلَّ مأخذٍ، فصوَّروا نفوسهم الَّتي تشتاق إلى الدِّيار وهي دفينة الثَّرى، فها هو ذا الشَّاعر عدنان مردم بك يصوِّر لنا النّفوس الَّتي تفرح بالأوطان وإن غادرتها الأرواح، فيبدعُ قائلاً:

كم مُهجَةٍ إثرَ التُّرابِ دفينَةٍ عَصَفَتْ مُصَفِّقَةً بغيرِ وَرِيدِ

تهفو إلى الأوطانِ من حُجُبِ الرُّؤَى بِحَنينِ مُشتاقٍ وَوَجْدِ عَميدِ

٢– الدّعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن وتاريخه: ويبقى الوطن على مرّ الزّمان منارة تهدي الأبناء من خلال تراثه التَّليد الَّذي حفظه الأجداد، وإذا نظر الإنسان إلى ذلك التراث بما فيه من بطولاتٍ وكرامات سُطّرت في كتب التاريخ بماء الذّهب وحفظتها الذّاكرة وانتشت بها، إذا نظر الإنسان إلى ذلك فإنه يقف خاشعاً مُكبِراً هذا الوطن، وها هو ذا شاعرنا عدنان مردم بك يدعونا لتوفيّة حقِّ الوطن بسجدة له يقول:

قفْ خاشِعاً دونَ الدِّيارِ مُوفِّياً حقَّ الدِّيارِ على المَدَى بسُجودِ

٣– الدّفاع عن الوطن واجب كلّ إنسان: فالإنسان العاشق لثرى وطنه يبذل الغالي والرّخيص في سبيل الدّفاع عن ترابه الغالي، وكيف لا ؟! والوطن قد قدّم لأبنائه العزّة والكرامة والشّموخ والإباء، ومنحهم الحريّة والثّقة بالنّفس، فشربت روح الإنسان حبّ الوطن، وراح يتغنّى بحبه له باذلاً نفسه في سبيل حمايته، والأدباء قد صوّروا لنا هذه اللّوحة الزاهيّة، فها هو الشَّاعر عدنان مردم بك يعبّر عن واجب الأبناء تجاه الوطن يقول:

ما كان بِدْعاً، والحِمى شَرَفُ الفَتى صونُ الدِّيارِ بمُقْلَةٍ وكُبُودِ

٤– الحنين إلى الوطن: وحبّ الوطن والحنين إليه يسري دوماً في العروق، فالإنسان مُعلّقُ النَّفْسِ بوطنه تَعلُّقَ العاشقِ بمعشوقه، يشتاق إليه ويأبى فِراقه، والأدباء صوَّروا لنا حبَّهم لأوطانهم، وحنينهم لها، فضربوا الأمثالَ، وفصَّلوا في مشاعرهم، وجعلوا جوارحهم تحكي قصَّةَ حبِّهم وحنينهم، وهذا الشَّاعر عدنان مردم بك يصوِّر عشقه لوطنه، فجعل أضلعه تهتف كحمامة تسجع ليعبّر عن حبّه لوطنه فيفصح بحروفٍ رائعةٍ:

وطني وتلكَ جَوارِحي لَكَ مِنْ هَوىً هتفَتْ كساجِعَةٍ بِجَرسِ نَشيدِ

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

لوعة فراق – بدر الدين الحامد

١– الحسرة على انقطاع الوصال: يظلُّ قلب العاشق متعلِّقاً بأضعف أنواع الأمل في سبيل وصال المحبوب، لكنَّ انقطاع هذا الأمل يجعل الإنسان يكابد مرارة الأسى والحزن، ويتقلَّب على نار الحسرة، و أدباؤنا عبَّروا عن هذا المعنى، فوصفوا حسرة العشَّاقِ إذا يئسوا من وصال الأحبَّة، وها هو ذا الشَّاعر بدر الدّين الحامد يبثّ زفراتٍ محمّلة بالحسرة لانقطاع وصال محبوبته يقول:

أكانَ التَّلاقي يا فُؤَادُ خَيالا؟! نَعِمْنا بهِ ثُمَّ اضْمَحَلَّ وَزالا

٢– بكاء المحبّ غير مستغرب (تعلّق الشَّاعر الشّديد بالمحبوبة): فالحبّ شعورٌ مُتأصّلٌ في نفس الإنسان، لا يقوى عليه الشّديد ذو العزم؛ لأنَّ الإنسانَ كتلةٌ من مشاعرَ، يخفض جناحه للحبّ كطائرٍ جريح، وقد يذرف الدّموع أو يتصرّف كالمجانين، وقد صوّر أدباؤنا ذلك المشهد بحروفٍ تسيل رقّةً وعذوبة، وها هو ذا الشَّاعر بدر الدّين الحامد يعترف بحبّه، ويلتمس العذر لبكائه إذ يقول:

نَعَمْ صَدَقُوا إنِّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ ولا بِدْعَ أنْ دَمْعُ المُتَيَّمِ سالا

٣– دعاء الشَّاعر بحفظ زمن التنعّم بلقاء المحبوبة: فما كان أجملَ أيَّامَ الوصالِ، وقرب المحبوبة، يوم يتلطَّف الزَّمانُ بالقلوب المتيَّمة، ويعطف على النُّفوس المتعبة، فيسمح باللِّقاء، ويداري زمن التنعّم والوصال، وقد وصف أدباؤنا ذلك المشهد، وابتهلوا بالدّعاء ليحفظ الله تلك اللّحظات، وها هو شاعرنا بدر الدّين الحامد يصف أيّام تنعّمه، فيجعلها أجمل من جنّات الخلد يقول:

رعى الله ما كُنَّا عليهِ فَإِنَّهُ مِنَ الخُلدِ والفِردَوس أَنْعمُ بالا

الأمير الدمشقيّ – نزار قبّاني

١– تصوير مشهد الوفاة: وعندما عدَّد الأديب مناقب الفقيد، وصوَّر الأسى الَّذي يسكن قلبه لفقده أخذ يصوِّر مشهد وفاته، وأثر ذلك المشهد في نفسه، فقد راح بعض الأدباء يصفون الفقيد، ويفصّلون ويغرقون ويبثّون أشجانهم بين ثنايا كلماتهم، وها هو نزار قبّاني يصف شعر ابنه، ورأسه الَّذي يشبه الوردة يقول:

أشيلُكَ، يا وَلَدي، فوقَ ظهرِي كَمِئْذَنَةٍ كُسِرَتْ قطعتينْ / ..وشَعْرُك حَقْلٌ مِنَ القَمْحِ تَحْتَ المَطَرْ /
وَرَأْسُكَ في راحَتِي وَرْدَةٌ دِمَشْقِيَّةٌ .. وبقايا قَمَرْ

٢– تعداد مناقب المرثيّ: يكاد يودي الحزن بالروح إذا ذُكر الفقيد، لكنّ ذكره يُرجع في النّفوس علاماتٍ بارزةً كانت معروفة في حياته، فنتذكّر محاسنه ومناقبه من كرمٍ وعفوٍ أو رقةٍ وعطف، وأدباؤنا نسجوا لنا بكلماتهم صفات أحبّتهم الَّذين سرقهم الموت منهم، وعدّدوا مناقبهم ليخلد ذكرهم على مرّ الزّمان، وها هو نزار قبّاني يذكر صفات ابنه الحميدة فيقول:

سأخبرُكُمْ عَنْ أَميرِي الجَميلْ / عَنِ الكانَ مِثْلَ المَرايا نَقاءً، ومِثْلَ السَّنابِل طُولاً.. وَمِثْلَ النَّخيلْ ../
وكانَ صديقَ الخِرافِ الصَّغيرةِ، كانَ صديقَ العصافيرِ، كانَ صديقَ الهديلْ ..

٣- ذهول الشَّاعر لفقدان ابنه وحزنه الشّديد: فعندما تستلُّ يد الموت أرواح من نحبُّ تهاجر العقول، وتنزح الأناة والحلم، ويبقى الإنسان في حالة انفعال تكاد تخطفه من واقعه المحيط، وقد عبَّر أدباؤنا عن أحوالهم وأحزانهم لفقد أحبّتهم، فها هو الشَّاعر نزار قبَّاني ينكر خبر موت ابنه يقول:

أحاوِلُ ألَّا أُصَدِّقَ أنَّ الأميرّ الخُرافيَّ توفيقَ ماتْ / ..وأنَّ الجَبينَ المُسافِرَ بينَ الكَواكِبِ ماتْ ../
وأنَّ الَّذي كانَ يَقْطِفُ مِنْ شَجَرِ الشَّمسِ ماتْ ..

٤- تمنّي الشَّاعر عودة ابنه من الموت: والموت حقّ على كلّ إنسان، لكنّ مشاعر الحبّ والحنين للفقيد تجعل من فقده يتمنَّى رجوعه وإن كان مستحيلاً، وخصوصاً إذا كان الفقيد ابناً، والأدباء صوّروا لنا حالهم وهم يشتاقون لاسترجاع من أحبُّوا، وها هو ذا الشَّاعر نزار قبّاني يسأل ابنه أن يرجع في آخر الصَّيف كعادته يقول:

فيا قُرَّةَ العَينِ .. كَيفَ وَجَدْتَ الحياةَ هُناكْ؟ / فَهَلْ سَتُفَكِّرُ فينَا قليلاً؟ /وتَرجِعُ في آخرِ الصَّيفِ حتَّى نَراكْ ..

...

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

الوحدة الخامسة : أدب القضايا الاجتماعيّة.

قوّة العلم – محمود سامي البارودي	مروءة وسخاء – خير الدين الزركلي	المشردون– أدونيس
الفكرة العامة: الدعوة إلى نشر العلم	الفكرة العامة: الدعوة إلى مساعدة الفقراء	الفكرة العامة: تصوير معاناة الكادحين والدعوة للنضال
١– الفرق بين دور السّيف والقلم كَمْ بينَ ما تَلْفِظُ الأَسْيافُ مِنْ عَلَقٍ وبينَ ما تَنفُثُ الأَقْلامُ مِنْ حِكَمِ **٢– العلم سبيل العدل وسبيل صلاح الأمم** فَاسْتَيقِظُوا يا بَني الأوطانِ وانْتَصِبوا لِلْعِلْمِ فَهْوَ مَدارُ العَدْلِ في الأُمَمِ **٣– الدّعوة إلى نشر العلم ومحاربة الجهل** شِيْدُوا المِدارِسَ فَهْيَ الغَرْسُ إنْ بَسَقَتْ أَفْنانُهُ أثمَرَتْ غَضّاً مِنَ النَّعَمِ **٤– تدهور حال البلاد من دون علم.** وكيفَ يَثبُتُ رُكنُ العَدلِ في بلدٍ لم يَنتصِبْ بينها لِلْعِلْمِ مِنْ عَلَمِ؟! **٥– الفضيلة سر خلود ذكر العالِم** لولا الفضيلةُ لَمْ يَخلُدْ لذي أدبٍ ذِكْرٌ على الدَّهرِ بعدَ الموتِ والعَدَمِ	**١– مظاهر المعاناة في المجتمع** تَرَى أخوَيكَ قد باتا وبِتْنا جِياعاً، لا شَرابَ ولا غِذاءُ **٢– الإحساس بالفقراء والإحسان لهم (التّشجيع على البر والإحسان / الدعوة إلى التكافل الاجتماعيّ)** هَلُمَّ إلى مَبَرَّةِ أهلِ فَضْلٍ شِعارُهُم المروءَةُ والسَّخاءُ	**١– يأس الكادحين وحزنهم .** في أوّلِ العامِ الجديدْ/ قالَتْ لَنا / آهاتُنا، قالَتْ لنا:/ شدُّوا الرِّحالَ إلى بَعيدْ / أو فَاسْكُنوا خِيَمَ الجَلِيدْ/ فبلادُكُم ليستْ هُنا. **٢– مظاهر معاناة الكادحين .** مُشَتَّتُونَ ، مُضَيَّعونَ على الدُّروبِ/ صِفْرَ السواعدِ والقُلوبِ/ والجوعُ كُلُّ ندائِنا،/ والرّيحُ بعْضُ غطائِنا/حتَّى الصَّباحُ يَفِرُّ مِنْ آفاقِنا،/ ويغيضُ في أحداقِنا **٣– النّضال من أجل مستقبل مشرق والخلاص من الواقع .** أقلوبَنا! رفقاً بنا، لا تهربي/ وتَقحّمي عنفَ المصير/ في الجوع، في اليأسِ المرير،/ وهنا، على هذا التراب، تَتَرَّبي/ فغداً، يُقالُ: / من أرضِنا طلَعَ النضالْ
الفكر الخارجية: حافظ إبراهيم **١– المطالبة بحقوق المرأة والدّعوة إلى تعليمها** :الأم مدرسةٌ إذا أعددتّها أعددت شعباً طيّب الأعراق إيليا أبو ماضي **٢– المطالبة بحقوق الطّفل:** فأعينوه كي يعيش وينمو ناعم البال في الحياة رضيّا		

قوّة العلم – محمود سامي البارودي

١– الفرق بين دور السّيف ودور القلم: ومن المعلوم ما للقوة من دورٍ في حلّ النّزاعات، وإقامة الحدود، لكنّ القوّة أحياناً تعود بعوائد وخيمة لا ترضي الجميع، كالضّرب والقتل وإراقة الدماء، أمَّا العلم فإنَّه يتَّجه اتجاهاً مغايراً يراعي فيه حرمة الدِّماء، ويسعى للإصلاح بأقلِّ الخسائر، والأدباء وضَّحوا ذلك من خلال قصائدهم، فبيّنوا شدّة تأثير العلم والحكمة في مواضع يعجز السَّيف أمامها، وهذا محمود سامي البارودي يصوِّر الفرق الكبير بين عمل السيف وعمل القلم يقول:

كَمْ بينَ ما تَلْفِظُ الأَسْيافُ مِنْ عَلَقٍ وبينَ ما تَنفُثُ الأَقْلامُ مِنْ حِكَمِ

٢– العلم سبيل العدل وسبيل صلاح الأمم: فبالعلم يستطيع الإنسان أن يبني منظومة من القوانين؛ لتكون أساس العدل والصلاح، ولا يمكن أن يترسّخ العدل، ويضرب في الأرض أوتاده من دون علم، فالعلم كمنارة تضيءُ سبيل الرَّشاد، وكحبالٍ متينة تشدّ أركان الإنصاف، وقد انطلق الأدباء يدعون إلى العلم، ويُبيّنون أثره في الدّنيا وفي الفرد، مؤكّدين دوره البارز في إقامة الحقِّ والصلاح، وها هو ذا الشَّاعر محمود سامي البارودي يدعو أبناء أمّته لارتشاف العلم والنهل منه فيقول:

فَاسْتَيقِظُوا يا بَني الأوطانِ وانْتَصِبوا لِلْعِلْمِ فَهْوَ مَدارُ العَدْلِ في الأُمَمِ

٣– الدّعوة إلى نشر العلم ومحاربة الجهل: ومعروف أنّ الجهل عدوّ الإنسان الأكبر، به تُهدم الدُّول، ويضعف الجيل، وتتأخَّر الأمم عن تقدُّمها، والعلم سلاحٌ فتَّاك يقضي على الجهل، ويمنح أصحابه قوّة ضاربة تعينهم على الصُّمود والتَّقدُّم، ونشرُ العلم يكون بإكرام العلماء ودعم الأبحاث والعلميَّة وإقامة النَّدوات والمحاضرات حول أهميَّته، وعدم التَّقصير في دعمه، وقد نبَّه الأدباء إلى ذلك، ومنهم محمود سامي البارودي الَّذي دعا إلى بناء المدارس قائلاً:

شِيْدُوا المَدارِسَ فَهْيَ الغَرْسُ إنْ بَسَقَتْ أَفْنانُهُ أثمرَتْ غَضّاً مِنَ النَّعَمِ

٤– تدهور حال البلاد من دون العلم: وحالُ البلاد من حيث استقرارها أو تدهورها مرهون بثقافة أبنائها، ومدى اتّساع رقعة العلم فيها، فبالعلم تُدفَع النّفوس لإعمار البلاد والحفاظ عليها، وبه يمتلك الأبناء أقوى سلاحٍ في وجه أحداث الزمان، وقد صوّر لنا الأدباء حال البلاد المزرية إذا لم يكن العلم في أولويَّاتها، وها هو ذا محمود سامي البارودي يرى أن العدل لا يقوم بلا علم يقول:

وكيفَ يَثبُتُ رُكنُ العَدلِ في بلدٍ لم يَنتصِبْ بينها لِلْعِلْمِ مِنْ عَلَمِ؟!

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

٥– الفضيلة سرّ خلود ذكر العالِم: والعلم بلا أخلاق يذهب أدراج الرّياح، فلا ينفع ولا يبقى له أثر، والعالم الحقُّ هو الَّذي ينتهج في كلِّ حرف يعلِّمه أو عملٍ يعمله قيمةً عليا يسعى إلى ترسيخها، وغرسها في عقول الأبناء، وقد تنبَّه الأدباء لأهميَّة الفضيلة إلى جانب العلم فأشادوا بآثارها، وحضُّوا على التَّحلِّي بها، وها هو محمود سامي البارودي يرى أن ذكر العالم يدوم ويبقى إذا كانت الفضيلة أساساً في علمه يقول :

لولا الفضيلةُ لَم يَخلُدْ لذي أدبٍ ذِكْرٌ على الدَّهرِ بعدَ الموتِ والعَدَمِ

مروءة وسخاء – خير الدين الزركلي

١– مظاهر المعاناة في المجتمع: وفي ظلِّ الأزمات تتبلور معاناة الشُّعوب، فيقلُّ الغذاء، ويندر الدَّواء، وتقاسي الأسرُ من شظفِ العيش، فمنهم مَن ينام جائعاً، وآخر يعضُّه البردُ في الشِّتاء القارس، وترى الأطفال لا يحظون بأبسط حقوقهم في الحياة، وقد سلَّط الأدباء الضَّوء على تلك المعاناة، فصوَّروا شدَّتها، وعبَّروا عن الآلام الَّتي تسكن النُّفوس والقلوب، وها هو ذا خير الدِّين الزَّركلي يصوِّر حال أسرةٍ لا تملك طعاماً ولا شراباً يقول:

ترَى أخوَيكَ قد باتا وبِتْنا جِياعاً، لا شَرابَ ولا غِذاءُ

٢– الإحساس بالفقراء والإحسان لهم (التشجيع على البرّ والإحسان) (الدّعوة إلى التّكافل الاجتماعيّ): وفي ظلِّ الأزمات والأوضاع المعيشيَّة الصَّعبة، تبرز الحاجة إلى المحسنين الَّذين يرأفون بالفقراء، ويمدُّون لهم يدَ العون، وتبرز أهميَّةُ التَّكافلِ الاجتماعيِّ، ومساندة الفرد أخاه في وجه الفقر والقِلَّة، وقد دعا أدباؤنا إلى البِرِّ والإحسان، ومنهم خير الدين الزركلي الَّذي أثنى على أهل الفضل فصاح بأحرفٍ تقطرُ موسيقا إحسانٍ قائلاً:

هَلُمَّ إلى مَبَرَّةِ أهلِ فَضْلٍ شِعارُهُم المُروءَةُ والسَّخاءُ

المشرّدون – أدونيس

١– يأس الكادحين وحزنهم: وقد يتسلَّل اليأس إلى نفوس الكادحين، أولئك الضّعفاء الَّذين بذلوا أعمارهم وطاقاتهم في سبيل الحياة، فيفكِّرون بالهجرة والسَّفر والابتعاد عن موطن العذاب، وما ذاك إلَّا ردَّةُ فعلٍ عمَّا يعانونه من قهرٍ وظلم، فحزنهم بات يفيض من أعينهم الحالمة، ويأسهم قيَّدَ أطرافهم واستهلك طاقاتهم، والأدباء قد عبَّروا عن تلك الحال البائسة، ومنهم أدونيس الَّذي نقل لنا صورةً يملؤها الألم والحسرة، فالآهات تدفع الكادح للرَّحيل يقول:

في أوّلِ العامِ الجديدْ/ قالَتْ لَنا / آهاتُنا، قالَتْ لنا:/ شدُّوا الرِّحالَ إلى بَعيدْ

/ أو فَاسْكُنوا خِيَمَ الجَلِيدْ/ فبلادُكُم ليسَتْ هُنا.

٢- مظاهر معاناة الكادحين: عند غياب العدل يتسلَّطُ الطُّغاة من أصحاب القدرة والنُّفوذِ، ويضيع حقُّ المستضعفين من العمَّال والمزارعين الَّذين يكدحون في سبيل لقمة العيش، فتراهم يدفعون أعمارهم وجهدهم في سبيل تلك اللُّقمة، ويعانون من القلَّة والفقر؛ لأنَّ الأغنياء الَّذين يسيرُ الجشعُ في عروقهم قد نهبوا حقوقهم، وقد رسم الأدباء صورة ذاك الواقع المؤلم بحروفٍ ترشح بالدُّموع، وهذا أدونيس يصوِّر الشَّتات والضَّياع وما يعانيه الكادحون يقول:

مُشَتَّتُونَ ، مُضَيَّعونَ على الدُّروبِ/ صِفْرَ السواعدِ والقُلوبِ/ والجوعُ كُلُّ ندائِنا،/ والرّيحُ بعْضُ غطائِنا /حتَّى الصَّباحُ يَفِرُّ مِنْ آفاقِنا،/ ويغيضُ في أحداقِنا

٣- النِّضال من أجل مستقبلٍ مشرق والخلاص من الواقع: وقد تطلَّع الكادحون للتَّخلُّص مِنَ الخنوع الَّذي يثقل رقابهم، ونفضوا غبار الذُّلِّ عن كاهلهم، وعرفوا أنَّ النِّضال وحده طريق الحريَّة والخلاص، وأنَّ الكفاحَ الَّذي تفرزه عزيمة صادقة سيجلي وجه السَّماء المظلم، ويؤذِّنُ بميلاد صبحٍ جديد، وقد عبَّر الأدباء عن ذلك، وباركوا نضال الأحرار، وها هو أدونيس يدعو لنضال الكادحين في وجه الاستبداد يقول:

أقلوبَنا! رفقاً بنا، لا تهربي/ وتَقحّمي عنفَ المصير/ في الجوع، في اليأسِ المَرير،/
وهنا، على هذا التراب، تَتَرَّبي/ فغداً، يُقالُ: / من أرضِنا طلَعَ النضالْ

أفكار خارجيّة

أ- المطالبة بحقوق المرأة والدّعوة إلى تعليمها وفي ظلِّ مجتمعٍ يسوده التَّخلُّف بفعل المستعمر، والعادات البالية، كان من الجدير أن يدعو الأدباء إلى إعطاء المرأة دورها الفعَّال في بناء المجتمع، ولا يكون ذلك إلا بمنحها حقَّ التَّعليم الَّذي هو أبسط حقوقها؛ لتسهم في بناء الجيل الآتي، ولتكون عنصراً فعَّالاً في المجتمع، وها هو ذا **حافظ إبراهيم** يُشِيْدُ بدور الأمِّ ويدعو لإعدادها لأنَّ أشبهُ بمدرسةٍ كاملةٍ، فيقول:

الأم مدرسةٌ إذا أعددتّها أعددت شعباً طيّب الأعراق

ب- المطالبة بحقوق الطِّفل: والأطفال هم مشعَل الأمل، وحلم الأمَّة الواعد، وإنَّ طريق الإصلاح ومشروع النَّهضة يبدأ من عندهم، فالأمَّة الَّتي تمتلك مشروعاً مُنظَّماً في هذه الحياة، تبدأ ببناء أطفالها، وقد تنبَّه الأدباء لأهميَّة دور الأطفال، فطالبوا بحقوقهم ليتوفَّر لهم الحقُّ في التَّعليم والغذاء والدَّواء، ويصبحوا على قدرٍ من الاستعداد للشُّروع في دورهم الفاعل، وها هو ذا **إيليا أبو ماضي** يدعو لإعانة الطِّفل ومنحِه حقَّه في النُّمو وعيش الحياة الهانئة، يقول:

فأعينوه كي يعيش وينمو ناعم البال في الحياة رضيّا

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

التعبير الإبداعي والكتابي

حتّام تغفلُ

المستوى الإبداعيُّ :

١_ تخيَّل أنَّ الشَّاعر افتتح قصيدته بمخاطبة العثمانيين، ما الَّذي يمكن أن يقوله لهم؟

أيُّها الظَّالمون المستبدُّون، كلُّ خدعكم وأقوالكم المزيَّفة مكشوفةٌ، وسأنبِّه شعبي لما يُحاك له، فأيَّامكم على أرضنا باتت معدودة، وسياستكم في طريقها إلى الفشل.

٢_ انثر أبيات المقطع الأوَّل بأسلوبك

أناشدك أيُّها المواطن العربي أن تتنبَّه لما يُحاك حولك من المؤامرات الخطيرة، وأن تستيقظ وتفقه واقعك؛ لتستفيد منه، فقد طالت غفلتك وكادت تودي بك وببلدك الَّذي ربَّاك، وهو اليومَ يحتاج إلى مساعدتك بعد أن تتالت عليه المصائب واحدة تلو الأخرى حافرةً بفأسها حفرة دماره السَّريع، ويؤسفني أن أرى الحقّ يشرِف على الانهيار وهو لا يجد من يعينه بعدَ أن كان صرحاً شامخاً.

التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالاً صحفيًّا تتناول فيه السِّياسات الظَّالمة للعثمانيين في أثناء احتلالهم الوطن العربيَّ مُستفيداً ممَّا وردَ في النَّصِّ.

(السَّياسات الظَّالمة للعثمانيين في أثناء احتلالهم الوطن العربيَّ)

المقدِّمة: غطَّت سماءَ الوطن العربيِّ غمامةُ الاحتلال العثمانيِّ أربعةَ قرون أمطرت فيها شتَّى أنواع الظُّلم والعذاب والشَّقاء، فقد أدرك العثمانيُّون بدهائهم أهمِّيَّة الوطن العربيِّ وثرواته، فوجَّهوا أعينَ طمعهم نحوَه، مُستفيدين من تشتُّت العرب وتفرُّقِ أهوائهم وغفلة حكَّامهم وضعف جيوشهم، وأخذوا يبسطون سيطرتهم يوماً بعدَ آخر حتَّى دانَ معظم الوطن العربيِّ لهم، ولم يكتفوا ببسط سلطتهم على المساحات الجغرافيَّة، وإنَّما عملوا على إضعاف البلاد لسهولة السَّيطرة عليها، ثُمَّ أخذوا ينهشون لحم البلاد كما ينهش الأسدُ المفترس فريسته دون رحمةٍ، فنهبوا ثرواتها وغزَوا ثقافتها، وعبثوا في خارطتها، ورفعوا من رفعوا وذلُّوا من ذلُّوا...

ممارساتهم الوحشيَّة: وكان من أشنع ما قاموا به:

١)راحوا تارةً يسعون إلى تجهيل الشُّعوب ونشر لغتهم و اعتماد سياسة التَّتريك.

٢) وتارةً أخرى يأسرون الأحرار ويقمعونهم.

٣) ولم ينجُ العلماء من هذه الممارسات الظَّالمة، بل نالوا نصيبهم ممَّا اضطرَّهم إلى الرَّحيل هرباً بأرواحهم.

الخاتمة: وتبقى هذه الحقبةُ هي أصعب ما مرَّ على الوطن العربيِّ، ولولا بعض الأحرار الَّذين لا يخشون في الحقِّ لومةَ لائم، وبعضُ الشِّعراء والمثقَّفين الَّذين هبُّوا ينبِّهون الشَّعب إلى واقعه، ويدعونهم إلى الدِّفاع عن أرضه لكانت هذه الحقبة مرشَّحةً للامتداد مُدَّةً أطول.

عرس المجد

المستوى الإبداعيُّ :

ختم الشَّاعر قصيدته بدور الأبطال في حماية الأرض وحفظ كرامتها، أضف إلى هذه الخاتمة ما يُعزِّزُ هذا الدَّور

إنَّ الأبطال هم الحماة الحقيقيُّون لأرضهم، يدافعون عنها كما يدافعُ الأولاد عن أمُّهِم، وهذا ليس مستغرباً، فالأرض هي شرفٌ للفتى الحرِّ يحميها كما يحمي عِرضه، ويصونه عن كلِّ ما يُدنِّسُه، ويبذل دمه رخيصاً ليسقي تراب الوطن المتعطِّش إلى الحريَّة.

التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالةً تتحدَّث فيها عن جلاء المستعمر الفرنسيِّ عن سوريةَ وما يتضمَّنه من معانٍ وقيمٍ ساميةٍ، مُبيِّناً العوامل الَّتي أسهمت في تحقيقه

(جلاء المستعمر الفرنسي)

مُقدِّمة: بعدَ سنواتٍ عصيبة من الاحتلال الفرنسيِّ هبّ الشَّعبُ السُّوري نافضاً غبارَ تعبِ سنواتٍ مريرةٍ، فسطَّر أبطاله أروع الملاحم البطوليَّة، وبذلوا دماءهم رخيصةً؛ ليسقوا بها ترابَ الوطن، فكانَ خيرَ مهرٍ للحصول على الحريَّة، تلك العروس الَّتي طال شوقُهم إليها، فأثبتوا بذلك أنَّ الشَّعب السُّوريَّ لا يعرف المستحيل، ورسموا لوحةً بدمائهم الزَّكيَّة أدهشتِ الدُّنيا بمن فيها.

عوامل تحقيقه: وذلك لأمورٍ وعواملَ منها:

١) استطاعوا بإمكانيَّاتٍ ضعيفةٍ أن يبنوا قوَّة من إيمانهم بقضيَّتهم ترهب الأعداء وتنتزع الحريَّة.

٢) برهنوا للعالم أنَّ الدِّماء تغدو رخيصةً عندما تكون ثمناً لحريَّة الأرض.

٣) أكَّدوا أنَّ الحقَّ باقٍ وإن توالت عليه أحداث الزَّمن.

خاتمة: وإذا ما اجتمع الإيمان بالقضيَّةِ والتَّضحيةُ بالدِّماء مدعَّمين بالحقِّ في أيِّ بقعة من بقاع الأرض، فإنَّ شمسَ الحريَّة ستشرق في كبد السَّماء.

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

انتصار تشرين

المستوى الإبداعيُّ :

تعاون مع زملائك في إضافة مقطع نثريٍّ جديد إلى النَّصِّ، مع مراعاة المستجدَّات الَّتي تمرُّ بها الأمَّةُ العربيَّةُ، ولا سيَّما أنَّ هذه القصيدةَ كُتبَتْ منذ زمن

إنَّ أبطالَنا كانوا وما زالوا يتسابقون لنيل شرف الشَّهادة لصدِّ أيِّ عدوان على أرضهم الَّتي يعدُّون ترابها مُقدَّساً ويعدُّون حمايته شرفاً، والموتَ في سبيله وساماً، وكلَّما مرَّت الأيَّام وتجدَّد العدوان على بقاع الأرض العربيَّة أثبتوا للعالم بأسره أنَّ رَحِمَ الأمَّة ما برح ينجبُ الشُّجعان الَّذين ينفَّذون أروع العمليَّات الفدائيَّة مرَّةً في فلسطين وأخرى في جنوب لبنان.

التَّعبير الكتابيُّ:

أحيت مدرستك حفلاً بمناسبة عيد الشُّهداء، اكتب تقريراً عن وقائع هذا الحفل مستوفياً عناصر التَّقرير[1].

السَّيِّد مسؤول الأنشطة المحترم

بناءً على كتابكم الصَّادر بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٥ الَّذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول احتفال المدرسة بعيد الشُّهداء، وبعدَ الاطِّلاع على الوضع، أرفعُ إليكم التَّقريرَ الآتي:

١ــ في الحيثيَّات والوقائع:

١ــ١ــ بدأ الاحتفال في التَّوقيت المحدَّد، وحضر بعضُ أولياء الطُّلَّاب من غير المدعويين.

١ــ٢ــ انقطعتِ الكهرباء في أثناء الحفل، ولم تكن المولِّدة جاهزة.

١ــ٣ــ لم يحضر بعضُ وجهاء الحيِّ بسبب عدم دعوتهم رسميَّاً.

٢ــ في الحلول والمقترحات: أقترحُ ما يأتي:

٢ــ ١ــ اختيار مكان أوسع للاحتفال في المرَّات القادمة.

٢ــ٢ــ اختبار أجهزة الصَّوت والمولِّدة وتوفير البدائل في حال الضَّرورة.

٢ــ٣ــ توجيه دعوات رسميَّة مطبوعة في المرَّات القادمة.

وتفضَّلوا بقبول الاحترام في ٢٠١٧/١٢/٢٨

الاسم والتَّوقيع:

---

[1] من دليل الأنشطة والتَّقويم

الجسر

المستوى الإبداعيُّ :

اجعل شخصيَّة الجُنديِّ القديمِ في النَّصِّ شخصيَّةً مؤثِّرةً في مُجريات الأحداث وإغناء الحوار، ثُمَّ أجرِ التَّغيير المناسب

قالت: ولكنَّ المنازل يا أبي أطلال، فأجاب: تبنيها يدان، فتحمَّسَ الجنديُّ قائلاً: وأنا والجيوش العربيَّة معكم، سيدعمكم العرب ويعيدوا أرضكم مثلما كانت، وعند الوصول إلى الحاجز والبدء بإطلاق النَّار ضحَّى الجنديُّ بجسده رامياً نفسه أمام صدر الشَّيخ ليحميه من طلقة كانت في طريقها إلى قلبه، فاستُشهد بعد أن أصاب برشاشه قلب جنديٍّ إسرائيليٍّ، وبهذا حمى ببطولته الشَّيخ والبنت من موت واغتصاب.

التَّعبير الكتابيُّ:

حوِّل النَّصَّ إلى قصَّة قصيرة ملتزماً عناصرها:

منذ سنواتٍ خلَتْ حاولت عائلة فلسطينيَّةٌ شجاعةٌ زيارةَ بيتها في الضِّفَّة الغربيَّة، فتسللت إليه سرَّاً وكانت مؤلَّفةً من شيخ طاعن في السِّنِّ وفتاة شابَّة يُرافقهما جنديٌّ واحد، وبعد أن صاروا على بُعدِ أمتارٍ من بيتهم، قالتِ الفتاة: إنَّ منازلنا مُخرَّبة يا أبي، فردَّ بثقة وإيمان: لا تقلقي يا عزيزتي سنعيد بناءها بأيدينا، وفجأةً تعقَّدت المهمَّة إذ لمحهم حاجزٌ إسرائيليٌّ كان يقوم بكمين لاصطياد من يعبر الجسر بين الضِّفتين وبدأ بإطلاق النَّار عليهم، وقُتِل الجنديُّ المرافق فوراً، ولكنَّ هذا لم يُضعِفْ عزيمة الشَّيخ فصاح فيهم بنبرةٍ مفعمة بالشَّرف: لا تقتلوا صغيرتي ! اقتلوني مكانَها، وحدث ما طلب ولكن حدث معه ما لم يكن متوقَّعاً، فإنَّ هؤلاء الجنود السَّفلة اغتصبوا الفتاة.

تذكَّر: عناصر القِصَّة: الزَّمان، المكان، الشَّخصيَّات، الحوار، الحبكة، العقدة، المغزى.

وطني

المستوى الإبداعيُّ :

ضع نهاية أخرى للأبيات نثراً، وغيِّر ما يجب تغييره في المقطع الثَّالث، مراعيا اتِّساق النَّصِّ

بعدَ أن كادت الغُربة تودي بحياة الشَّاعر، وبعدَ أن عرف أنَّ الموتَ أقربُ إليه من وصالها، عادَ بريقُ الأملِ يشعُّ في جنبات حياته عندما علم أنَّ سفينة جديدة ستصل إلى شطآن أمريكا تقلُّ دفعةً كبيرةً من المهاجرين، ولمّا رست على الشَّاطئ أخذ يتفقَّد وجوه الواصلين، وكانت المفاجأة لا توصف، وكان فرحه لا يعرفُ الحدود عندما رأى وجه حبيبته سلمى بينهم، فنزلت دموع الفرح، ولكنَّ فرحه لم يدم إذ لمحها تمسك بيد صغيرها وتقف بجانب صديقه القديم زكريَّا الَّذي صار زوجاً لها!

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

انشر أبيات المقطع الأوَل

ما أعظمَ شوقي إلى أحبابي يا وطني، إنَّهم في قارَّة وأنا في أُخرى، ليت ليلاتي السُّوداء تتحوَّل إلى بيضاء ذات حظٍّ جميل، فقد غادرتك مضطرَّاً، وما كنت لأفعل لو ملكت أمري عندها، وما زلتُ أذكرُ كيف تلاشى الشَّاطئ ــومن ورائه أرض كالجنَّاتٍ جمالاًــ يوم فارقتك تاركاً فيه أحباباً نسوني وأنا ما نسيتهم، لا أعرف سرَّ تعلُّقي فيك فرغم مرارة العيش أجد فيك حلاوة لم أذق مثلها في بلاد الغربة على ما فيها من الجمال والروعة، ويبدو أنّ القلب أقسم ألَّا يدقَّ إلَّا بين بساتينك.

📖 التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب موضوعاً تتحدَّثُ فيه عن الدَّوافع الَّتي دفعتِ المغترب إلى الهجرة، وآثار الغربة في نفسه مستفيداً من تأمُّلك معاني النَّصِّ

الإنسان مفطورٌ على حبِّ الوطن الَّذي نشأ فيه، ولا تطاوعه نفسه على تركه ما لم يكن مُجبراً، فهل هناك أجمل من العيش في حضن الوطن بين الأهل والأصدقاء؟! ولكنَّ حكمة الله اقتضت أنَّ يمرَّ كثيرٌ من النَّاس بأوضاع صعبة اقتلعتهم من أوطانهم كما تُقلع الأشَّجار من تربتها، وقد تفرَّعت الأسباب وتعدَّدت مصادرها، فمن النَّاس من يُضطرُّ إلى الهجرة طلباً للأمن بعد أن تحكَّم المستبدُّون في بلاده ولاحقوه وحاولوا النَّيل منه، ومنهم من كان العامل الاقتصاديّ هو ما يؤرِّقهم؛ إذ أحرقهم الفقر، فلاذوا بالفرار لتأمين لقمة عيشهم وعيش أسرهم حياةً كريمةً، ومنهم من دفعته الأمنيات الَّتي لا تسكن تحت سقف الوطن إلى الهجرة، فجاهدوا أنفسهم واتَّخذوا ذاك القرار الصَّعب وتكدَّسوا فوق سفن البعد متَّجهين إلى غربةٍ شطرتهم نصَّفين وكان طعمها أمرَّ ممَّا تصوَّروا، فتأجَّجت نارُ الحنين في جوارحهم، وانسكبت دموع النَّدم في كثيرٍ من الأحيان، ولكنَّ طريقهم إلى العودة كان مسدوداً، ويدُ القدرِ حطَّتْ بهم حيثُ أرادت.

المهاجر

المستوى الإبداعيُّ :

اكتب حواراً متخيَّلاً بين الشَّاعر والرِّياح القادمة من الشَّرق مُستفيداً ممَّا وردَ في المقطع الثَّالث، مطوِّراً ذلك الحوارَ بما ينسجمُ مع نهايةٍ جديدةٍ تقترحها للنَّصِّ

ــ أيَّتُها الرِّياح إنِّي أشَمُّ فيك رائحة أهلي وترابَ وطني، اصدقيني القول ألم تمرِّي بهم قبل مجيئك إليَّ؟

ــ آه أيُّها الشَّاعرُ المسكين، يا لَشوقك ما أعظمَه! وما أشدَّ فراستك! صدقت فيما قلت.

ــ لا تستغربي فأنا أعيش هنا بجسدي، ولكنَّ روحي لم تفارق وطني، آه لو أستطيع تقبل أرضه مجدَّداً.

ــ ما الَّذي جاء بك إلى هنا؟ من رماك على شطآن الغربة؟ هذا ما جناه عليك الطَّمع.

ـ لم يكن طمعاً، وإنَّما حملتني أمنيات ظننت أنَّني سأحقِّقها وأعود لأخفِّف لوعةَ الأحباب، وها قد مرَّت ثلاثون سنة لم أنسَ العهود بها.

ـ لا تبكِ يا صغيري، اقفز إليَّ وسأحملك فوقَ البحر لأحطَّ بك مجدَّدا في بلادك وبين أحبابك.

📖 التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالةً تتناول فيها آثار الغربة النَّفسيَّة في المغترب، مقترحاً ما تراه مناسباً من حلول تضع حدَّاً لمعاناته، مُتَّبِعاً في ذلك مدخل عمليَّات الكتابة[٢]

((آثار الغربة النَّفسيَّة في المغترب))

لعلَّ من أشدِّ ما يقع في النَّفس ابتعادُ الإنسانِ عن موطنه الَّذي ولد فيه، وعاش فيه أجملَ مراحل حياته من طفولة ومراهقة رسخت في ذكرياته، فاستحال نسيانها عليه، وهذا البعد عن الوطن هو الغربة الَّتي تشكِّل هاجساً يؤرِّق صاحبَه، فما أبرز الأسباب الَّتي حملتِ الإنسان على الابتعاد؟

إنَّ الباحث في هذا الأمر يجد تنوُّعاً في الأسباب، ولكنَّ معظمِها يعودُ إلى أمور اجتماعيَّة من اضطهاد وفقر، وعدم القدرة على تحقيق الأمانيِّ، فغادرَ المرء بلاده ظانّاً أنَّه سيجد ما يتمنَّى.

آثارُ الغربة: وجاءت الصَّدمةُ الكبرى؛ إذ خاب أمله في تحقيق ما يصبو إليه من أحلام ورديَّة بناها قبل هجرته، فسكِّينُ الواقع ذبحته، ومِقصلة البعد عن الأهل قضت على راحة باله؛ فلا الأهلُ أهله ولا الأصدقاء أصدقاؤه.

اقتراح الحلول للحدِّ من معاناة المغترب: ولا شكَّ أنَّ المغترب لو وجد في بلاده مكانة اجتماعيَّة ووضعاً اقتصاديّاً مُريحاً لما قذفته الأماني بعيداً عن شطآن الوطن، وذاق مرارة الفِراق الَّتي خطَّتْ على جبينه روايةَ عاشق ابتعد عن محبوبه (الوطن).

الخاتمة: وفي الختام كانت وما زالت الغربة تستنزف العقول والطَّاقات وتحطِّم الطُّموحات وتحدُّ المهارات، وتحرم الوطن من أبناء كبروا على مرأى عينيه، فلمَّا احتاج إليهم ومدَّ يده نحوهم، أداروا ظهورهم عنه، أما آن أن ترجع هذه الطُّيور إلى أعشاشها الدَّافئة، فتسعد الأهل والأصدقاء؟!

---

[٢] من دليل الأنشطة والتَّقويم بتصرُّف

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

المستوى الإبداعيُّ :

حوِّلِ المقطعَ الأوَّلَ من النَّصِّ إلى رسالة تُوجِّهُها إلى مواكب الضَّائعين في متاهات الغربة تقنعهم فيها بالعودة إلى جنان الوطن.

إخوتي المغتربين، تحيَّةً عطرةً مفعمةً بالمحبَّة الصَّادقة وبعدُ:

فإنِّي أنقلُ إليكم أشواقي وأشواق الأهل الحارَّة على صفحة بيضاء أخشى احتراقها من نيران الشَّوق الَّتي خلَّفتموها في أكباد أمهاتكم خلفكم، مذكِّراً إيَّاكم بأنَّ تراب الوطن هو جنَّةُ الله في الأرض، وبأنَّ الوطن ببساطته وعفويَّته خالٍ من الأحزان والهموم الَّتي تحيطُ بكم في عالم الغربة القاسي الَّذي يُلحِق كلَّ فرحةٍ بما يُفسدُها من مشكلاتٍ، ففكِّروا يا إخوتي أيُّهما أفضل؟ أليس المكان الَّذي يمسحُ فيه الأهلُ دموع الحزن فلا تدوم هو الأفضل؟ نحن بانتظاركم فلا تتأخَّروا.

٢٠١٨ /٦/٦

محبُّكم المخلص: .....

التَّوقيع:.....

التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالة أدبيَّة تُحلِّلُ فيها لجوء الشُّعراء إلى عالم الحلم، مقترحاً البدائل الَّتي تراها مناسبة، مُتَّبِعاً في ذلك مدخل عمليَّات الكتابة

الشِّعرُ هو ذاك الفنُّ الَّذي يحملُك على جناحي طائر ليحطَّ بكَ في عالم الخيال المريح، بعيداً عن ضجيجِ الحياة وآلام الواقع المرير، وما برح الخيالُ يستبدُّ بالقسم الأكبر من شعرنا منذ نعومة أظفاره، حتَّى قيل: أعذبُ الشِّعرِ أكذبُه، ثُمَّ أخذ دوره بالنُّمو، فبرز شعرٌ لم يكتفِ الخيالُ بالتَّغلغلِ فيه، وإنَّما حملَه إلى عالم الحلم، فصرنا نجدُ قصائدَ تدور أحداثها في أرض الأحلام لا الواقع، وما ذاك إلَّا لأنَّ عالم الحلم يسمحُ لنا بمشاعرَ يضنُّ علينا الواقعُ بمثلها، ولأنَّه مكانٌ يُبرِزُ إمكانيَّات الشَّاعر الفنيَّة؛ إذ هو الملعب الأنسب لإبراز مهارته وعرض كلماته، ولأنَّ هذا المجال أشبه بحديقة غنَّاء لم تطأها أقدامُ مَن سَبَقَ مِنَ الشُّعراء، وهذا بلا شكٍّ يشدُّ المتلقِّي للنَّصِّ.

ولو حاولنا العثورَ على بدائلَ شبيهةٍ بعالم الحلم لصادفتنا الطَّبيعة، ولا سيَّما الغابات الجميلة والبحار الكبيرة والمرتفعات الشَّاهقة، فهذه يمكن أن تكون عناصر جيِّدة لتدور حولها النُّصوص الأدبيَّة العالية وتنقل القارئ عن الموضوعات التَّقليديَّة الَّتي عرفها وتمنح النَّصَّ نوعاً من الحيويَّة وتدفع عنه الملل.

الوطن

المستوى الإبداعيُّ :

أجرِ حواراً متخيَّلاً بينك وبين الوطنِ تعبِّرُ فيه عن الجراح الَّتي تعرَّض لها. ومعاهدتك إيَّاه على مداواتها

ـ ما لي أراك يا وطني حزينا دامي الفؤاد حزينَ الملامح، كلُّ البلادِ تعرَّضت لحروب واستعادت عافيتها

ـ لا تؤسفني الحربُ يا بنيَّ، وإنَّما الجرح الحقيقي هو أبنائي الَّذين غدروني

ـ وكيف غدروك؟

ـ لم يفكِّروا إلَّا بمصالحهم فتقاسموا لحمي وأنا حيٌّ، كلُّهم يدَّعي الوطنيَّة وكثيرٌ منهم كاذبون

وكلٌّ يدَّعي وصلاً بليلى وليلى لا تقرُّ له بذاك

ـ لا عليك... أفهم تماما ما تعنيه، ليس بوسعي إلَّا أن أعدك أن أبذل قصارى جهدي لأكون من الَّذين يداوون جراحك بصدق، أولئك الَّذين يعملون بصمت ولا يلمِّعون تصرُّفاتهم بلسانهم دون مساعدة حقيقيَّة.

ـلولاكم أيُّها المخلصون من أبنائي لما صمدت كلَّ هذه المدَّة، حقَّاً يعجزُ اللِّسان عن الشُّكر

ـ هذا أقلُّ ما يقدِّمُه الولد لأب رعاه، ففيك نشأنا ومن خيراتك أكلنا، ومساعدتك فريضةٌ علينا.

التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالة تتحدَّثُ فيها عن حبِّ الوطن، وواجبنا تجاهه، مُستفيداً ممَّا وردَ من فِكَرِ هذه القصيدة، وما تحفظ من شعرٍ يخدمُ هذا المعنى.

فُطِرَ الإنسان على محبَّةِ كلِّ ما يحتضنه في صغره، فنراه يحبُّ أمَّه وأباه وكلَّ أهله وما يحيط به ويمكن تلخيص كلَّ هؤلاء بمفهوم من كلمة واحدةٍ، كلمةٌ طالما حوت بأحرفها الثَّلاثة معنى الحبِّ الصَّادق والحنين الحارق، إنَّها (وطن) وليس يُقصَد به تلك البقعة الجغرافيَّة الَّتي تشغل حيِّزا من سطح المعمورة وحسب، وإنَّما كلُّ مَن عليها من أشخاص وذكريات، فالوطن بهذا المفهوم يخالف مفهوم الوجود، إذ جرت العادة أن يبلى كلُّ جديد وأن يمضي الشَّباب ولا يبقى شيءٌ في الكون على حاله إلَّا محبَّة الوطن، فهي ثابتة بل وتزيد مع مرور الزَّمن، لأنَّ جذورها ضاربةٌ في القلب ومحبَّتها راسخةٌ فيه رسوخ الجبال، فهي تتغلغل في أعماقنا تسيرُ مع دمائنا، ألم يقل نزار قبَّاني يوماً:

أنا الدِّمشقيُّ لو شرَّحتمُ جسدي لسالَ منه عناقيدٌ وتفَّاحُ

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

وحبُّ الإنسانِ وطنَه أمرٌ اكتسبه من آبائه الصَّادقين وأجداده الطَّيبين، فهم عرفوا جيِّداً أنَّ الوطن كتابٌ يضمُّ كلَّ تاريخ الأمَّةِ المشرِّف فتسابقوا إلى حمايته والذَّود عنه من كلِّ عدوان، وكأنَّه شرفٌ يجب حمايته، وهذا ما ذكره الشَّاعرُ العراقيُّ الكبيرُ معروف الرُّصافيُّ في قوله:

وطنُ المرءِ عِرضه وهواه وعلى العِرض كلُّ حرٍّ يغارُ

ولا بِدعَ في هذا، فكلُّ جوارح الإنسان ذي القلب الحيِّ تهتف للوطن معتزَّةً فيه، تتألَّمُ بتألُّمِه، فما الإنسان إلَّا شجرةٌ تموت إذا خُلعَت جذورُها عن تربتها، فهي لا ترى باقي التُّرب إلَّا صحراء قاحلة.

لوعة فراق

المستوى الإبداعيُّ :

أعدْ صوغَ المقطع الأخير من النَّصِّ في قالبِ مقالةٍ ذاتيَّةٍ.

الحبُّ هو أسمى ما في الوجود، وأجمل القلوب تلك الَّتي يعلو صوتُ دقَّاتها متسارعاً عشقاً، ولم أشعر أنَّ لي قلباً إلَّا يومَ أحببتُ، وما شعرتُ أنَّه فارقني إلَّا يومَ فارقتني المحبوبة، وما زلتُ متمسِّكاً برجائي أنَّ يزورني خيالُها، فيشفي مرضي الَّذي أصابني منذ امتدَّتْ يدُ النَّأيِ لتمحوَ تلك الأيَّام الجميلة الَّتي قضيناها وكأنَّنا في الجنَّة ينعم حبُّنا في أحضان الفردوس، فقد كان حبيبي لا يقطعني وكان جماله ساحراً ودلاله لافتاً كيفما تحرَّك يبهرني، ولكن لما فرَّقتِ أيَّامُ البعد بين قلبينا تمنَّيت أنَّني لم أعرفه، وودت لو أنَّ لقائي به كان حلماً فما أبغض الحبَّ الَّذي مصيره التَّنائي، وما أصعبَ مصيرَ العاشق عندما ييبس قلبه الرَّطب وتتحجَّر عيناه، ويرى الدُّنيا بائسةً دون من يعينه على مصابه.

التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالة نقديَّة فيها دراسة خصائص الشِّعر الوجداني في هذه القصيدة.

يتميَّز الشِّعر بأنَّه يُعنى بالتَّعبيرِ الخالص عن المشاعر الإنسانيَّة في مجالاتها المختلفة من فرح وحزن وحبٍّ وكره وبغض فتطغى العاطفة والانفعال النَّفسي للشَّاعر في تعبيره عن تجربته الذَّاتيَّة، وهذا ما يستطيع القارئ اليقظ لنصِّ بدر الدِّين الحامد أن يتحسَّس مكامن الجمال في أبيات القصيدة.

١ــ قصر القصيدة: تميَّز نصُّ بدر الدِّين حامد بعدد أبياته الموجَز الَّتي كانت كفيلة ببثِّ شكواه في أقلَّ من عشرين بيتا.

٢ــ وحدة الانطباع: فقد سيطر الألم من الفِراق على أبيات النَّصِّ وصبغها بلونه.

٣ــ الاعتماد على التَّصوير: فهذا هو الميدان الأنسب لاستعراض مقدرة الشَّاعرة الفنِّيَّة وموهبته الشِّعريَّة؛ لذا كان من الطَّبيعي اللَّجوء إلى التَّصوير لنقل ما يعتريه بأسلوب فنِّي عالي المستوى، ومن أمثلة ذلك التَّشبيه في

قوله: أكان التَّلاقي يا فؤادُ خيالا، والاستعارة في قوله: ليلاتنا ... شددن رحالا، والكناية في قوله: كم تذري الدُّموعَ سجالا.

٤ــ الذَّاتيَّة: فقد ظهرت ذاتُ الشَّاعر جليَّة؛ لأنَّه يتحدَّث عن نفسه لا عن الآخرين، وهذا يتَّضح عندَ تأمُّل ضمائر المتكلِّم، مثال: لي، إنِّي، عدمتُ.

٥ــ التَّأمُّل: ينزع الشِّعرُ الوجدانيُّ إلى التَّأمُّل في الموضوع المتناول، وهذا ما يتَّجه النَّصُّ إليه وينزع نحوه، وهو موضوع آلام الفراق بعد الوصال.

٦ــ المعجم الشِّعريُّ: يجنح المعجم الشِّعريُّ في القصيدة الوجدانيَّة إلى ألفاظٍ شديدة الصِّلة بالذَّات والوجدان، ويتكئون على الطَّبيعة، وهذا واضح في النَّصِّ ومن أمثلته: وليلاتنا ما بالهنَّ ونحن لم .. نتمَّ وصالاً قد شددن رحالا.

٧ــ التَّراكيب الموحية: تُعنى القصيدة الوجدانيَّة بإنشاء التَّراكيب الموحية، وتتَّسِم بالسلاسة والرَّشاقة، ومن أمثلة ذلك: لبئس التَّنائي إذ يكونُ مآلا.

٨ــ الموسيقا: ثمَّة صلة وثيقة بين الشِّعر الوجدانيِّ والموسيقا، وقد أكثر الشَّاعر من الموسيقا بنوعيها الدَّاخليَّة المتمثِّلة بأحرف المدِّ والتَّصريع وتناغم الهمس والجهر والخارجيَّة المتمثِّلة في وحدة البحر والرَّوي والقافية

وممَّا تقدَّم نجد أنَّ الشَّاعر قدَّم نصَّاً وجدانيَّاً بامتياز استوفى عناصر الأدب الوجداني في أبياته ببراعة فنِّيَّة نقلت إلينا مشاعره وتركتنا نعيش حالته الحزينة.

تذكَّر: عناصر الوجدانيَّة : قصر القصيدة، وحدة الانطباع، الاعتماد على التصوير، الذاتية، التأمل، المعجم الشعر، التراكيب الموحية، الموسيقا.

الأمير الدمشقي

المستوى الإبداعيُّ :

أعد صياغة معاني المقطع الثَّالث بأسلوبك

سأحدّثكم عن أميري الذي كان بنقاء المرايا وبطول السَّنابل والنَّخيل وكان ودوداً كالخراف الصَّغيرة والطُّيور.

سأحدِّثُكم عن نقاء عينيه الَّذي يشبه زجاج الكنائس والثُّريات ومياه نوافير روما.

كان يشبه جمال النَّبيِّ يُوسُفَ، وكُنْتُ أخشى عليه مِنَ الذِّئبِ، وكنتُ أخشى على شعره الأشقر الطَّويل.

والبارحةَ جاؤوا بقميصه الملطَّخ بالدَّم القاني.

ماذا أفعل يا أغلى أشعاري إذا كنت أغلى ما أملك وكان حظي تعيساً بفقدك.

التَّعبير الكتابيُّ: مكتوب ضمن موضوعات الوحدات.

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

المستوى الإبداعيُّ

ذكَرَ الشَّاعرُ في الأبياتِ بعضَ المشكلاتِ الاجتماعيَّةِ، وقدَّمَ بعضَ الحلولِ لها، حاول أن تقترح حلولاً جديدةً للمشكلاتِ الآتية ممَّا لم يذكرْه الشَّاعر: (مشكلة الجهل والأميَّة_ مشكلة الفساد الاجتماعيِّ).

خُلِق الإنسان اجتماعيَّاً يُحبُّ البقاء بين بني جلدته، وخُلِقت نفسُه أمَّارةً بالسُّوءِ، فكان من الطَّبيعيِّ أن تشهدَ المجتمعات على مرور الأيَّام واختلاف المكان وتغيُّر الأشخاص مشكلاتٍ تطفو على سطحه بين الفَينة والأُخرى، منها بسبب طمع الإنسان بأخيه الإنسان ومنها بسبب تقصير هِمَّةِ الإنسان بحقِّ نفسِ حاملها، ومنها لأنَّ وضعاً ما يُفرَضُ على الشَّخص من غير حولٍ منه ولا قوَّة، ولعلَّ مشكلة الجهلِ والأميَّة من المشكلات الَّتي نمتْ لاجتماع أكثرَ من سبب ممَّا تقدَّم، ولا يقف ضررها عند الفرد، وإنَّما الجاهل كآكلِ الثُّوم يؤذي غيرَه دون أن يشعرَ، فيوماً بعدَ يومٍ صارت هذه المشكلة تستبدُّ بتطوُّر المجتمع وتحدُّه، وقد تنبَّهت الشُّعوب المتقدِّمة إلى هذا، فعالجت المشكلةُ من جذورِها، بدءاً بالاهتمام في تعليم المرأة؛ لأنَّها ستنقل فكرها إلى أبنائها إن علماً فعلم وإن جهلاً فجهلٌ ألم يقل أحمد شوقيّ يوماً:

وإذا النِّساءُ نشأنَ في أميَّةٍ رضعَ الرِّجالُ جهالةً وخمولا

ثُمَّ جعلتِ التَّعليم مجَّانيًّا إلزاميًّاً مؤمنين بأنَّ ما يُنفقونه على الفرد في صغره سيردُّه له بعلمه مضاعفاً في كبرِه، وافتتحت دوراً لمحو الأميَّة عندَ الكبار، فهؤلاء لهم دورٌ عظيم يجب التَّنبه له، فأيقظت هِمَمهم، واستفادت منهم، وقد قال الشَّاعر:

ليس المشيبُ مشيب الرَّأس واللِّمَمِ إنَّ المشيبَ مشيبُ الفِكرِ والهِمَمِ

كم من عجوزٍ فتيِّ الرُّوحِ ذي أملٍ ما زالَ يرسو به في ذروةِ القِمَمِ

وإلى جانب هذه المشكلة تبرزُ مشكلةٌ لا تقلُّ ضرراً وفتكاً ببنيَّة المجتمعات وثقافتها إنَّها مشكلة الفسادِ الاجتماعيِّ الَّذي ينشأ من طمع النُّفوس الضَّعيفة، وعدم ترويضها ترويضاً خلقيَّاً سليماً، ويتمثَّلُ الحلُّ الأنسبُ لهذه الظَّاهرة بأمرين، تربية الأجيال في المدارسِ تربيةً اجتماعيَّةً في تربة الأخلاق الصَّالحة إلى جانب العلم، وهذا ما ذكره معروف الرُّصافي في قوله:

ربُّوا البنين مع التَّعليم تربيةً يمسي بها ناقصُ الأخلاق مكتملا

والأمر الثَّاني الَّذي يساعد في الحلِّ هو رفع الشَّكوى للحكَّام ليعرفوا ما يقوم به موظَّفوهم من مظالم وتحكُّم في الشَّعب

وهذا ما ذكره أبو العتاهية في قوله:

من مبلغٌ عنِّي الإما مَ نصائحاً متتالية

إنَّي أرى الأسعار أسـ ـعارَ الرَّعية غالية

📖 التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالاً تبيِّنُ في تأثير الجهل في تخلُّف المجتمعَ وانحدارِه فكريَّاً واقتصاديَّاً واجتماعيَّاً، ثُمَّ أبرز دورَ العلمِ في نهضةِ المجتمع وتقدُّمِه.

العلمُ مفتاحُ سعادة حاملِه، فهو يُكسبه سموُّ قدرٍ ونباهةٍ ذِكرٍ، وهيبةً بلا سُلطة، وغنًى بلا مال، وقوَّةً بغيرِ سلاحٍ، وفي الطَّرف المقابل للمعادلة يقفُ الجهلُ الَّذي يحطُّ من صاحبه أوَّلاً وينتقلُ هذا التَّأثيرُ إلى المجتمع برمَّته، فيغدو ضعيفاً فكريَّاً يمضغُ ثقافة الآخرين ولا يجيد إلَّا تقليد المجتمعات المتقدِّمة وفتح فمه مبهوراً بإنجازاتهم معجباً بها في الوقت الَّذي يجب أن يكون فيه يُفكِّرُ كيفَ يبدع ويقدِّمُ للإنسانيَّة ما يفيد لا أن يكون عالةً عليها.

ولا شكَّ في أنَّ هذا التَّراجع الفكري ينسحبُ بدوره على الواجهة الاقتصاديَّة فيجرُّ ذيول التَّخلُّف إلى اقتصاد البلاد من خلال جهلها بمقدَّراتها واعتمادها على غيرها بدلاً عن استثمار ثرواتها وتفعيل السِّياحة وتصدير منتجاتها.

ولا يكتفي الجهل بتخريب واجهة البلاد الاقتصاديَّة، وإنَّما يتغلغلُ في عروقِ المجتمع، فيُفسِدُ الأواصر الاجتماعيَّة ويمسح المحبَّة من القلوب، ويرسم البغضَ على الوجوه، فنفسُ الإنسان تأمره بالسُّوء ما لم يروِّضها بالعلم، ويقوِّم سلوكه فيه؛ لذا نجدُ الأسر الجاهلة بيننا أكثرَ عرضةً للمشكلات الاجتماعيَّة ولا سيَّما الطَّلاق.

في حين نجد أنَّ مَن تقدَّم ما تقدَّم لولا العلم، فهم أدركوا حقيقة من يحمي الأمَّة ويشارك في نهوض المجتمع، وعرفوا أنَّ قوَّة العلم لا تقلُّ أهمِّيَّةً عن قوَّة السِّلاح، يحمي الأمَّةَ رجلان؛ فارسٌ بسيفه وعالمٌ بقلمه. والأمَّةَ بحاجةٍ إلى مَن يعيشُ في سبيلها كحاجتها إلى من يموتُ في سبيلها.

مروءة وسخاء

المستوى الإبداعيُّ :

أضف إلى المقطع الأخير حواراً مُتخيَّلاً بين الأمِّ والشَّاعر تُبرزُ فيه ردَّة فعلها على الإحسان.

_ تفضَّلي يا أختاه، هذه مساعدةٌ متواضعةٌ مِنِّي.

تدمعُ عينا الأمُّ وتمدُّ يدها مرتجفةً وتقول:

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

ـ شكراً يا أخي، بصدقٍ أقول: ما فرحتُ بالمساعدة كفرحي بابتسامتك في وجهي، وبمناداتي بـ "أختاه" لا بـ "هذه" كما يناديني النَّاس، أشكرُ فضلك حقَّاً.

ـ هذا ليس فضلا، وإنَّما واجبٌ على كلِّ إنسان يفهم معنى الإنسانيَّة.

ـ وفرحتُ فرحاً آخرَ لا حدودَ له؛ لأنَّني وجدتُ في هذه الأيَّام من يستحقُّ كلمة إنسان، ما زالتِ الإنسانيَّةُ بخير ما دام الإحسانُ حاضراً بين أبنائها.

ـ جعلني الله من المحسنين الصَّادقين.

ثُمَّ همس في قلبه: الحمد لله الَّذي جعلني في موقف من يمدُّ يدَ العون بعِزٍّ ولم يبتلِني بأن جعلني ممّن يتصدَّقُ النَّاسُ عليه.

📖 التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب موضوعاً تتحدَّثُ فيه عن ضرورة الإحساس بآلام الجماعة والعمل على إزالة تلك الآلام مُقترحاً حلولاً مُناسبةً.

الإنسانيَّةُ لا تعني أن يكون الشَّخصُ ذا عينين وأذنين وأنف واحد وفهم واحد، وأن يكون مخلوقاً في أحسنِ تقويمٍ، ولا أن يكون ذا عقلٍ جيِّد وذكاء حادٍّ، وإنَّما هي مفهومٌ واسعٌ تمتدُّ ظلالُه لتغطِّي معنى المحبَّة والعطاء والسَّلام والإحساس بالآخرين، وقد قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "*مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى*" ومن هنا كان واجب الفرد يتمثَّل في البحث عن مُصاب أخيه ومساعدته لإزالته لا في إدارة وجهه متجاهلاً ما رأى ! ومن أبرز المشكلات الَّتي تطفو على سطح مجتمعنا مشكلةُ تشرُّدِ الأطفال، وهذه علاجها واضحٌ يسيرٌ إذا ما قصد أصحاب الأموال أن يمدُّوا يدَ العون لإخوانهم، فالحلُّ بتمثُّلُ بإنشاء دور لإعادة تأهلهم ومساعدتهم مادِّيَّاً ومؤازرتهم نفسيًّا ليعدوا طبيعيين في المجتمع.

ومن المشكلات مشكلة الفقر وهذه يكون حلُّها بطريقين لا ثالثَ لهما، أن يؤدِّي الجميع زكاة أموالهم، ولا شكَّ أن للدُّعاة دوراً في إقناع النَّاس وترغيبهم وترهيبهم في هذا، والصَّدقات من الميسورين شريطةَ أن تقع في يد الجمعيَّات الخيريَّة الأمينة الصَّادقة العادلة.

ومن المشكلات مشكلة الجهلِ وهذا تكون بنشر العلم مجَّاناً والقيام بحملات تطوعيّة لترغيب الجميع فيه وعلى المعلِّمين تكريس شيءٍ من وقتهم للدُّروس المجَّانيَّة.

وإذا ما تكافلت الأيدي بهذا الشَّكل الرَّائع فإنَّها سترفع المجتمع ليلحق ركبَ التَّقدُّم، وقد قال خير الدِّين الزركلي : **هلمَّ إلى مبرَّةِ أهلِ فضلٍ شعارُهمُ المروءةُ والسَّخاءُ**

🕮 التَّعبير الكتابيُّ:

اكتب مقالةً تُبيِّنُ فيها دورَ الأدبِ الاجتماعيِّ في الحياةِ، وفي تسليط الضَّوءِ على همومِ المجتمع ومشكلاته سعياً إلى إيجادِ الحلول ومعالجة المشكلات.

الأدبُ الاجتماعيُّ هو الأدبُ الَّذي يُعنى بقضايا المجتمع؛ لأنَّ الصِّلة بينهما وثيقةٌ لا تنفصِمُ عُراها، فالأدبُ الجيِّدُ في أمَّةٍ من الأُمَمِ هو ذلك الأدبُ الَّذي يُعنى بتصويرِ حياتها وتفكيرها وتاريخها، ويستطيعُ الباحثُ المتتبِّعُ للشِّعر العربيِّ القديم أن يضعَ يده على شيءٍ من الأدب الاجتماعيِّ منذ العصر الجاهليِّ، فها هو ذا عروةُ بنُ الوردِ يخاطِبُ زوجَه مبيِّناً مكانةَ الفقير في المجتمِع:

ذريني للغنى أسعى فإنِّي رأيتُ النَّاس شرُّهمُ الفقيرُ

ولم يقتصر دور الشِّعرِ الاجتماعيِّ على البوح بما يخلِّفه المجتمع من تفاوت، بل طالت يدُه لتشملَ الشَّكوى إلى الولاة من ظلم عمَّالهم، أملاً أن يزيل الحاكم شكواهم، ولاميَّةُ الرَّاعي النُّميريِّ الَّتي رفعها إلى عبد الملك بن مروان في ذلك مشهورةٌ:

إنَّ السُّعاةَ عصوك حين بعثتهم وأتَوا دواهيَ _لو علمت_ وغولا

إنَّ الَّـذين أمـرتهم أن يعـدلوا لـم يفعلـوا ممَّـا أمـرتَ فتـيلا !

فارتسمت في الأدب (شعراً ونثراً) صورةٌ للمجتمع وما سادها من طغيان المادَّة على القيم، وما فتئ الشُّعراء ينظمون مقطَّعاتٍ غالباً ترتبط بحينها، وتتميَّز بالخصوصيَّة في معظم الشِّعر القديم، ولكن مع نهاية القرن التَّاسعَ عشرَ استيقظَ الشُّعورُ بالحقوق الاجتماعيَّة والسِّياسيَّة في الأقطار العربيَّة، فدبَّتْ حياةً جديدةٌ في عروقِ الأدب العربيِّ، ولم يعدِ الشَّاعر فيها يعيش لنفسِه بل لمجتمعه، فانطلقت دعواتٌ إلى التَّجديد والتَّغيير، وشغلتْ قضيَّةُ الظُّلم الإنسانيِّ الأدباءَ، وبدا جليّاً في الأدب العربيِّ أدبٌ يدعو إلى تعليم المرأة، وإلى مساواتها بالرَّجلُ في الحقوقِ الاجتماعيَّة والواجبات الوطنيَّة، وإلى رعاية الطُّفولة وحمايتها من الظُّلم والحروب، سلَّطَ الضَّوءَ على الظُّلم الَّتي تتعرَّضُ له فئات الشَّعب كافَّةً، وتغلغل الأدب في أحشاء المجتمع وراحَ يكتبُ عن الرِّيف وظلم الإقطاع ومعاناة الفلَّاحين في حقولهم.

وهكذا كان مرآةً صادقة عكستْ همومَ النَّاس بأسلوب فنِّيٍّ رفيع المستوى، وكان طبيباً حاذقاً يُشخِّصُ الحالاتِ وبلسماً يحاول شفاءها.

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

التّقرير

أولاً: تعلّم:

التقرير : وثيقة رسميّة ترفع إلى جهة مسؤولة بهدف إطلاعها على معلومات صحيحة ودقيقة في مسألة معيّنة.

يتكوّن التّقرير من عناصر:

١ – المقدمة تتضمن:

الجهة المكلِّفة – الجهة المكلَّفة– المهمّة الموكلة إلى المكلَّف إعدادَ التقرير– الزمان والمكان .

٢ – العرض:

الحيثيات والوقائع وتتضمن وصف الوقائع أو نقل المشاهدات بدقَّة موضوعيّة.

٣ – الخاتمة وتتضمّن:

- الحلول والمقترحات والتّوصيات.
- ذكر اسم منظّم التّقرير وتوقيعه.

📖**تدريب محلول:**

طلب إليك مدرس اللغة العربية إعداد تقرير عن انحسار المطالعة في المدرسة

- اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنيّة كتابة التّقرير.

السّيّد مدرّس اللّغة العربيّة المحترم

بناءً على كتابكم الصّادر بتاريخ ٢٠١٦/٤/١ الَّذي يقضي بتكليفي إعداد تقريرٍ حول انحسار المطالعة في المدرسة.

وبعد الاطّلاع على الوضع، أرفع إليكم التّقرير الآتي:

١- في الحيثيّات والوقائع:

١- إن مكتبة المدرسة تضمّ كتباً أدبيّة وعلميّة.

٢- الكتب الأدبيّة ضمّت مراجع للأدب العربيّ في عصوره المختلفة، وكتب نحو وبلاغة، ودواوين شعريّة وقصصاً مختلفة.

٣- الكتب العلميّة ضمّت: موسوعات علميّة وكتباً في الفيزياء الميسّرة والرّياضيات والكيمياء.

٤- افتقار المكتبة إلى قاعة مطالعة.

٢- في الحلول والمقترحات :

أقترح عليكم ما يأتي :

١- تنويع الكتب الأدبيّة لتشمل الإبداعات الشعريّة والقصصية المعاصرة.

٢- تنويع الكتب العلميّة والتّركيز على الكتب المزوّدة بالرسوم والخرائط التفصيليّة الجاذبة.

٣- تكليف الطّلاب كتابة مواضيع أدبيّة حول شعراء وكتّاب من مختلف العصور وتشجيعهم على الاستفادة من إبداعاتهم الأدبيّة وما كتب عنهم من دراسات..

٤- تخصيص قاعة واسعة للمطالعة.

وتفضّلوا بقبول الاحترام

في ٢٠١٦/٤/١

الاسم والتوقيع :

ثالثاً: طبّق :

❖ طلب إليك المدرّب إعداد تقريرٍ عن الدّورة الَّتي تتّبعها في تمكين اللغة الفرنسية.

- اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنيّة كتابة التّقرير.

السّيّد .....

بناءً على كتابكم الصّادر بتاريخ ٢٠١٦/٤/١ الَّذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول .....

وبعد الاطّلاع على الوضع، أرفع إليكم التّقرير الآتي:

١- في الحيثيّات والوقائع:

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٢- في الحلول والمقترحات :

أقترح عليكم ما يأتي :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

وتفضّلوا بقبول الاحترام

في ٢٠١٦/٤/١

الاسم والتوقيع :.....

كتابة محضر اجتماع

أولاً: تعلّم:

المحضر: شكلٌ من أشكال الكتابة الديوانية ذات الطابع الرسمي يتضمّن ما في جلسة معيّنةٍ مؤرّخةٍ في زمانٍ ومكانٍ محدّدين وكل ما دار فيها من مناقشاتٍ وآراء وخلاصة القرارات والتّوصيات.

عناصر المحضر :

١- اسم الهيئة المنظِّمة للاجتماع.

٢- رقم المحضر وفق تسلسله العددي في سجلِّ الهيئة.

٣- مكان الاجتماع وزمانه.

٤- الحاضرون.

٥- المواضيع الَّتي نوقشت وفق ورودها في جدول الأعمال.

٦- الملاحظات الَّتي أبداها الحاضرون.

٧- المقرّرات والتّوصيات.

٨- التّواقيع.

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

📖 **تدريب محلول :**

في مدرستك لجنة لتمكين اللغة العربية وأنت أمين سرّها. اكتب محضراً عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر.

محضر اجتماع لجنة التّمكين للّغة العربيّة في مدرسة : زكي الأرسوزي

رقم المحضر (٢) – اسم اللّجنة: لجنة التّمكين للّغة العربيّة.

في السّاعة الثّامنة صباحاً من يوم الأحد في ١/ ٢/٢٠١٦م

اجتمعت اللّجنة اجتماعها الدّوريّ بناءً على الدّعوة الموجّهة من رئيسها بتاريخ ١ /١ /٢٠١٦ وذلك بحضور الأساتذة والطّلاب (محمد الأحمد، وسامر المرعي ، وصفوح المنقل)، وغياب كلٍّ من (عبير السارح، وشمس الدغلي وسلوى التاجي من دون عذر) وبعد تلاوة محضر الجلسة السّابقة وتوقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السّرّ جدول الأعمال الَّذي يتضمن النّقاط الآتية:

١– استخدام اللّغة العربيّة الفصيحة في مواقع التّواصل الاجتماعي.

٢– استخدام اللّغة العربيّة الفصيحة في دروس المواد الأخرى .

٣– إقامة مسابقات أدبيّة للقصّة والشّعر والمسرح في المدرسة.

وقد أوصت اللّجنة بإقرار المقتَرَحَين الأول والثَّاني، وإلغاء الثالث

اختتمت الجلسة في تمام السّاعة العاشرة صباحاً.

الحاضرون:.....

أمين السّرّ ..... الرئيس.....

ثالثاً: طبّق:

❖ اكتب في واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

– في حيّك جمعيةٌ للمحافظة على نظافة الحيّ وأن تأمين سرّها. اكتب محضر اجتماعٍ عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر.

– في مدرستك جمعيّةٌ لرعاية المواهب وأنت أمين سرّها. اكتب محضراً عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر.

محضر اجتماع لجنة .....

رقم المحضر (٢) – اسم اللّجنة: .....

في السّاعة الثّامنة صباحاً من يوم الأحد في ١/ ٢/٢٠١٦م

اجتمعت اللّجنة اجتماعها الدّوريّ بناءً على الدّعوة الموجّهة من رئيسها بتاريخ ١ /١ /٢٠١٦ وذلك بحضور .....، وغياب كلٍّ من .....

وبعد تلاوة محضر الجلسة السّابقة وتوقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السّرّ جدول الأعمال الّذي يتضمن النّقاط الآتية:

١- .....

٢- .....

٣- .....

وقد أوصت اللّجنة بإقرار المقتَرَحَين الأول والثّاني، وإلغاء الثالث

اختتمت الجلسة في تمام السّاعة العاشرة صباحاً.

الحاضرون: .....

أمين السّرّ: ..... الرئيس: .....

تُطلبُ من مكتبة العالميّة التّعليميّة هـ ٢٢٦٣٩٩٨

سلسلة

التجمع التعليمي

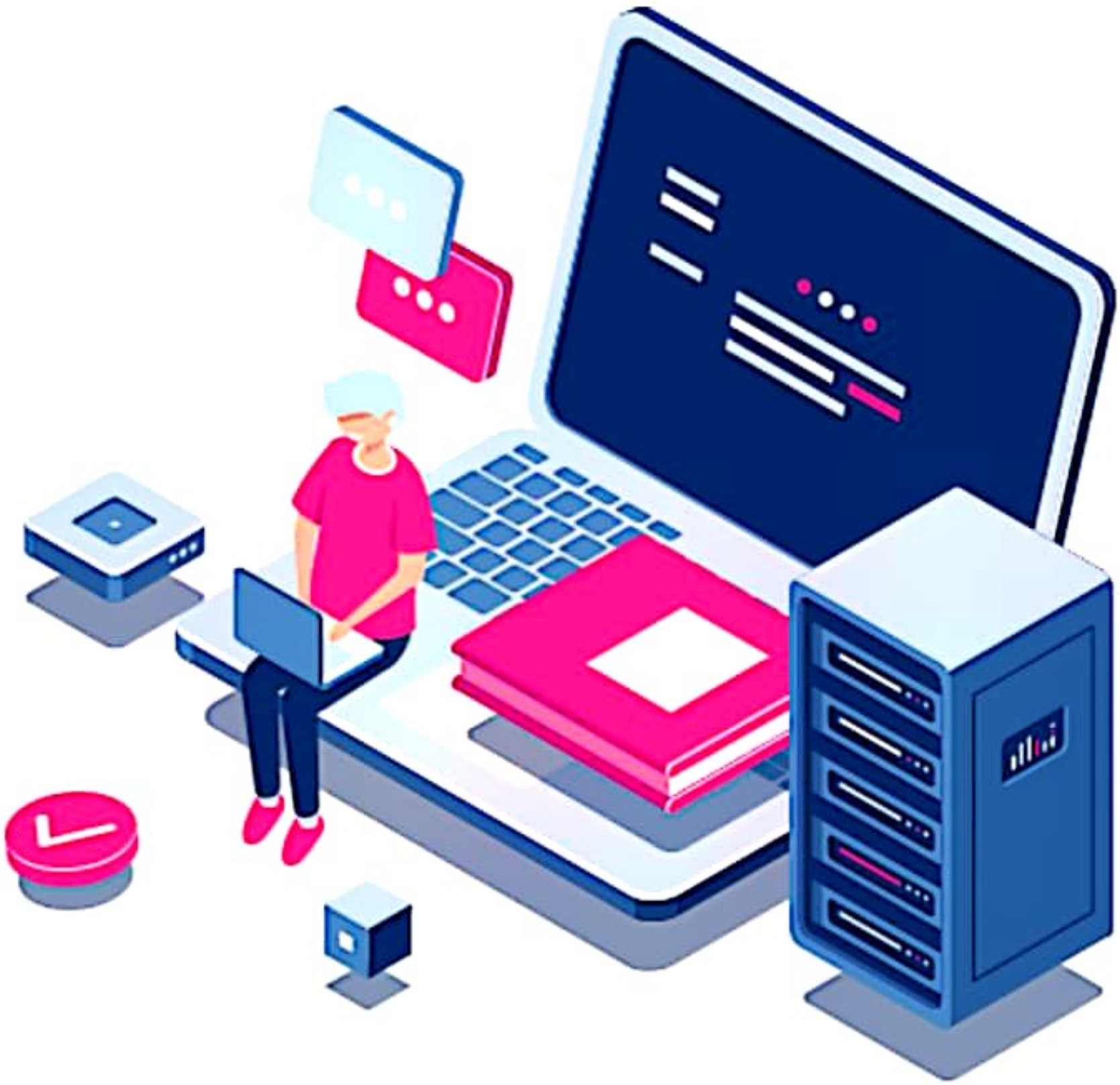

القناة الرئيسية: t.me/BAK111

بوت التواصل: @BAK1117_bot